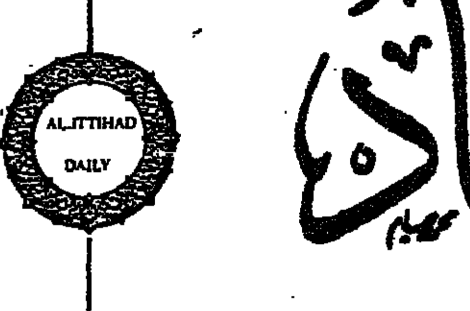
الجامعة الاردنية

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

جريدة يومية



AL-ITTIHAD DAILY — אל-איתיחאד יומון

* الخميس ١١ كانون الاول ١٩٨٦، الموافق ٩ ربيع الثانية ١٤٠٧ هـ *
* العدد ١٧٨/٤٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 178/43 – 11.12.1986 – Price: 50 Agorah
יום חמישי 11.12.1986 – המחיר: 50 אגורה

«الغزو الاسرائيلي المتوحش» في الضفة الغربية !

● تل ابيب ـ افادت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس (الاربعاء) بانه تبين بعد فحص جثمان الشهيد الفلسطيني رمضان ابو زيتون (١٢ عاما) من مخيم بلاطة في المعهد الطبي «ابو كبير» ان قطر فوهة البندقية التي انطلقت منها الرصاصة الى رأس رمضان لا يطابق قطر فوهة البنادق التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي !

وتذكر الصحف، استناداً الى مصادر «امنية»، ان الشهيد نقل الى المستشفى قبل (١٥) دقيقة من اطلاق قوات جيش الاحتلال نيرانها على سكان المخيم.

وعلى هذه الخلفية، ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، انه من المحتمل ان يكون رمضان قد سقط برصاص مستوطن «ابيض» من على شاكلة المستوطنين الذين شاهدناهم، عبر شاشة التلفزيون، يعربدون تحت سمع وبصر قوات الاحتلال.

هل زودت اسرائيل جنوب افريقيا بالسلاح ؟

● تل ابيب ـ اوردت صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، ان لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية تحقق حالياً في الانباء التي ترددت حول تزويد جنوب افريقيا بأسلحة امريكية بواسطة اسرائيل.

وصرحت بعض المصادر الامريكية لمراسل صحيفة «هآرتس» بأنه في اطار فضيحة تزويد ايران بالاسلحة الامريكية ثارت، مؤخراً، الشكوك حول ان اسرائيل نقلت كميات من السلاح وقطع غيار لجنوب افريقيا ونقلت بريتوريا بدورها قسماً من هذه الاسلحة الى عصابات «اونيتا» المعادية للنظام الدمقراطي في انغولا.

وفي هذا المضمار اكدت وزارة الخارجية الامريكية، استناداً الى بعض المواد التي زودتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي. اي. ايه)، انها تملك ادلة قاطعة على ان اسرائيل انتهكت عدة مرات الحظر على تصدير الاسلحة الى جنوب افريقيا.

وتجدر الاشارة الى ان اصدقاء اسرائيل في الكونغرس الامريكي يخشون من ان تؤدي التحقيقات الى الكشف عن تورط اسرائيل في بيع السلاح لجنوب افريقيا، مما سيعرضها لحملة ادانة جديدة من جانب الأوساط الشعبية الامريكية.

المئات في غزة يتعرضون للتعذيب الوحشي
مسيرات ومظاهرات حاشدة في مدن ومخيمات القطاع

● جرح طالبة من غزة وشاب من مخيم النصيرات ● احراق سيارة مستوطن في رفح ● الجنود يعتدون على المراسلين الاجانب في رام الله ● قمع مظاهرات في نابلس وبيت لحم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت مدن ومخيمات قطاع غزة، يوم امس ايضاً، انتفاضتها الشعبية البطولية ضد قوات الاحتلال والقمع الاسرائيلية. واشتبك الأهالي وطلاب المدارس، في غزة هاشم ومدينة رفح والمعسكرات الوسطى (البريج والمغازي والنصيرات ودير البلح) مع قوات الاحتلال وانتظموا، بالمئات والآلاف، في مظاهرات شتى ومسيرات حاشدة رددوا فيها الهتافات الوطنية ورشقوا الجنود بالحجارة واشعلوا اطارات السيارات في الشوارع.

● مدينة غزة ●

في مدينة غزة تعطلت الدراسة، أمس، وخاصة للمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وخرج الطلاب والطالبات في مظاهرات حاشدة رشقوا، خلالها السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة وتعرضوا لقنابل الغاز والعيارات النارية الارهابية التي اطلقها جنود الاحتلال.

وترددت، في هذه المظاهرات، الهتافات الوطنية والمعادية للاحتلال الاسرائيلي مثل: «أعلناها، أعلناها ـ اسرائيل ما بدنا أياها» و«بي.ال.أو، اسرائيل نو» و«الوحدة الوحدة يا بوعمار» و«صبرا صبرا يا شوّا، غداً تواجه أمراه».

ونتيجة لاطلاق الرصاص أصيبت الطالبة خديجة محمود الصوفي (من حي الشجاعية في مدينة غزة ـ ١٥ عاما) في كتفها الايسر. ويبرر راديو «صوت اسرائيل» ذلك بان الطالبة كانت تحرض زميلاتها من أجل التظاهر!!

وعما وقع، يوم أمس الاول، في مدينة غزة بلغنا ما يلي: ● قام الحاكم العسكري في المدينة بزيارة ارهابية في مدرسة الزهراء الثانوية وشرع في توجيه الشتائم البذيئة الى الطالبات. وعندما ردت عليه احدى الطالبات قائلة: «انت حيوان» قال لها: «أنت حيوانة ابنة حيوان». وانهال عليها بالضرب. وأغلقت السلطات صفين في المدرسة.

● صباح أمس الاول اعتدى جنود الاحتلال على المواطن عرفات زينو، لقيامه بفتح باب منزله لدى مرورهم به وصفعه الجنود على وجهه والقوه على الدرج. ثم صفعوا زوجته، رائدة محمد شعبان (٢٨ عاما، وهي حامل في الشهر السادس) وركلوها على ساقيها. واعتدوا على من وجد في المنزل، وقد توجه ضحايا الاعتداء الى الصليب الاحمر وأبلغوه بالذي وقع لهم.

● مخيم جباليا ●

وعلى اثر العدوان الوحشي الذي نفذته قوات الاحتلال، يوم أمس الاول، على مدرستي «الفالوجة» الثانويتين (للبنين والبنات) في مخيم جباليا أغلقت السلطات المدرستين الى أجل غير معلوم.

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

نساء مخيم الرشيدية يتضامن مع شعب المناطق المحتلة :
نأكل حشائش الأرض.. لكن لن نركع !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغنا، هاتفياً من نيقوسيا، نص البيان الذي اصدرته نساء مخيم الرشيدية بالقرب من صور في جنوب لبنان، أمس (الاربعاء)، تضامناً مع انتفاضة الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. وهذا نصه الكامل:

نحن نساء الرشيدية المخيم الصامد تحت الحصار منذ شهرين ونصف الشهر دون لقمة خبز أو دواء أو حليب لاطفالنا، نحن اللاتي نسعف مئات الجرحى بالملح والنقع على جروحهم ونقطع أغطية فراشنا لنصنع منها ضمادات نحن نعيش تحت القصف بالصواريخ والمدافع على رؤوسنا وتتهدم اكواخنا أمام أعيننا، نعلن اليوم تحت القصف وسط أنين الجرحى الاعتصام تضامناً مع شقيقاتنا وشعبنا الذي ينتفض ضد الاحتلال وارهابه الأسود في الضفة وغزة ومع شقيقاتنا وشعبنا في الناصرة البطلة عاصمة جليلنا الشامخ. نحن نأكل حشائش الارض ولكنا لن نركع. جميع رأسنا عالياً بكن يا شقيقاتنا وشعبنا في الضفة وغزة والجليل. انما باعتصامنا نعلن اننا شعب واحد، كفاح واحد وقضية واحدة والى اللقاء في وطننا الحر المستقل في دولتنا الفلسطينية المستقلة. لن يرهبنا قصف صواريخ عصابات «امل» الفاشية كما لن يرهبكم رصاص المحتلين وقطعانهم.

النصر لشعبنا العظيم

● نساء مخيم الرشيدية ـ ٨٦/١٢/١٠ ●

□ الضفة المحتلة : رصاص وحناجر □







● في الصورة العليا : جثمان الفتى رمضان أبو زيتون (١٢ عاماً) الذي استشهد يوم ٨ الجاري في مخيم بلاطة برصاصة قيل إنها انطلقت من سلاح احد المستوطنين «البيض». وفي الصورة الوسطى : حناجر جانب من المتظاهرين في جامعة بير زيت، يوم ٩ الجاري، تهتف بسقوط الاحتلال وجلاوزته وبحياة الشعب العربي الفلسطيني وشهدائه. وفي الصورة التحتا : «لقطة» من مدينة رام الله في ٩ الجاري.

(صور من و.ص.ف)

بلدية الناصرة تدعو الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى توسيع اعمال الاحتجاج على جرائم الاحتلال

توفيق زياد : اعمال القمع مستمرة في المناطق المحتلة وفي السجون وهدفها تصفية القضية
نجاح كبير للاضراب الشامل في مدارس الناصرة واستمرار الاعتصام النسائي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه رئيس واعضاء مجلس بلدية الناصرة الى الجماهير العربية في اسرائيل وسائر القوى الدمقراطية اليهودية في البلاد بالنداء الحار ان توسع وتصعد اعمال التنديد والاحتجاج على جرائم الاحتلال والممارسات القمعية في المناطق الفلسطينية المحتلة وكذلك في سجون الاحتلال (حيث يجري القمع بالخفاء).

وقد جاء هذا النداء في اطار القرار الذي اتخذه المجلس البلدي في جلسته غير العادية التي دعا اليها رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، للبحث في تصعيد الهجمة. وقال رئيس البلدية في بيانه ان قوات الاحتلال مستمرة في ممارساتها حتى اليوم. واضاف: ان هذه الجرائم وما سبقها من اعتداءات دموية على القدس وقمع كل القيادات الوطنية المعادية للحلول الاستسلامية (وآخر مثل قرار ابعاد اكرم هنية) والتعذيب في السجون وتشجيع العملاء واعطاء النفس والمنابر والمال للمتخاذلين والمستسلمين انصار الحلول الامريكية. وزيادة الاستيطان وتسليح المستوطنين الذين اصبحوا عصابات سائبة وجزءا من قوات الاحتلال كل هذا يأتي في اطار مخطط واحد يهدف الى كسر شوكة الشعب في المناطق المحتلة وتمرير المخطط الأمريكي ـ الاسرائيلي ـ الاردني لتصفية القضية الفلسطينية و م.ت.ف وخلق بديل لها يقبل بالتصفية.

وقال زياد: لكن الهبة، التي نراها في المناطق المحتلة، والمقاومة البطولية المثيرة للاعجاب وللاعتزاز تفشل المخطط الاحتلالي وتنسف اكذوبة القدس الموحدة واكذوبة «التعايش السلمي» في ظل الاحتلال. فالقدس لا يوحدها قانون الاحتلال. والتعايش لا يتم في ظل الاحتلال. القدس الشرقية محتلة. وشعب المناطق المحتلة يرفض اي تعايش في ظل الاحتلال. كذلك نسفت هذه الهبة أوهام الحل الامريكي التي انزلقت على ارضها بعض الجهات الفلسطينية ايضاً.

هذا وقرر المجلس البلدي بالاجماع

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

هموم ريغن!!

● واشنطن ـ صرح الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، أمس الاول (الثلاثاء)، بأنه يقرأ تقارير لجنة التحقيق التي تبحث ملابسات فضيحة تزويد ايران بالاسلحة الأمريكية فقط عندما يفرغ من مشاهدة لعبة «بيسبول» او كرة قدم عبر شاشة التلفزيون.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي اوردت النبأ أمس، ان ذلك انما يعبر جيداً عن الجو الذي يسود، حالياً، في البيت الابيض.

وصرح نائب المتحدث باسم صحافة «البيت الابيض» بيتر روبلد بأن الحياة في «البيت الأبيض» تسير بشكل طبيعي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم غائماً جزئياً وأن يكون، غداً (الجمعة)، غائماً جزئياً الى صحو.

وتهب في البحر المتوسط رياح جنوبية ـ غربية وشمالية الى غربية هادئة الى معتدلة ويكون البحر هائجاً.

تحت شعار : «لا للعنصرية وللاحتلال والحرب. نعم للسلام والعمل والثقافة» :

اليوم، افتتاح المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

בנקי — اش.ش.ا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ يفتتح، اليوم الخميس الساعة السادسة مساءً في سينما «شفيط» على جبل الكرمل في حيفا، المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وذلك تحت الشعار: «لا للعنصرية وللاحتلال والحرب. نعم للسلام والعمل والثقافة».

وأفاد الناطق الرسمي باسم المؤتمر، الرفيق أحمد سعد عضو سكرتارية مركز اش.ش.ا. بأن الشبيبة الشيوعية انهت استعداداتها لعقد افتتاح ناجح للمؤتمر. فعلى دقات الطبول والاستعراض الشبابي المزين باعلام وانغام الشبيبة الشيوعية ستفتتح الرفيقة طالي زهافي، عضو سكرتارية مركز الحركة، المؤتمر. وسيقدم الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام ل اش.ش.ا، بيان اللجنة المركزية عن حصيلة مكاسب المركز في شتى المجالات وعن دورها الكفاحي في المرحلة الراهنة من الصراع.

اما تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فسيقدمها امام «الحرس الفتي» للحزب الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب.

وستقدم التحيات من الحركات الشقيقة، من اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ومن الكومسومول اللينيني وتحيات من منظمات شبابية من بلادنا ومن المنطقة والخارج.

ويشارك في المؤتمر وفي أمسية الافتتاح الكفاحية حوالي ٥٠٠ مندوب يهودي وعربي اعضاء اش.ش.ا ومشاركون من الضيوف وممثلي الهيئات الشعبية والوطنية والشبابية.

هذا، وقد وصل حتى كتابة هذا الخبر العديد من وفود، ممثلي حركات الشبيبة الشيوعية من الاتحاد السوفييتي وبولونيا الاشتراكية والمانيا الدمقراطية وقبرص والدنمارك للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر وينتظر ان يشارك حوالي ١٤ وفداً اجنبيا شقيقاً جاؤوا للتعبير عن تضامنهم مع كفاح الشيوعيين والقوى التقدمية في اسرائيل.

وسيواصل المؤتمر اعماله يومي الجمعة والسبت ١٢ـ١٢/١٣ في مدينة الناصرة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ١٢/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٩٢٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٣٦٩ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧٣٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٨٣٠ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٤١٠ ش.ج

* ● للمسافرين ـ ١،٧٧١٨ ش.ج
● «أسود» ـ ١،٤٨ ـ ١،٤٩ ش.ج

سارعوا الى حجز اعلاناتكم في العدد الخاص بمناسبة الأعياد !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تود أن تلفت انتباه الأخوة المعلنين في «الاتحاد» الى ان الموعد الأخير لتلقي الاعلانات الخاصة بالعدد الخاص، الذي سيصدر بمناسبة الأعياد المجيدة في شهر كانون الأول المقبل، هو يوم السبت ١٩٨٦/١٢/١٣.

ومن هنا ضرورة الاسراع الى حجز الاعلانات منذ الآن.

قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد وأولادها وآل مرجية وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

الاستاذ فاروق جابر خوري

وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح السبت ٨٦/١٢/١٣ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة. نرجو من المعارف والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.

قداس وجناز الاربعين

راحة لنفس المرحوم

كامل سعد بشارة (ابو الوفا)

يقام يوم السبت ٨٦/١٢/١٣، الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس «جاورجيوس» في ترشيحا.

فأرملة الفقيد وابناؤه وعموم اقاربه، يدعون للمشاركة في ذكرى فقيدهم واعتبار الدعوة شخصية.

مجلس إكسال المحلي

ت : ٥٤٣٣٩ ـ ٥٤١٩٦/ ٠٦٥

□ تمديد مناقصة ٨٦/٢ □

يعلن مجلس اكسال المحلي عن تنزيل مناقصة لمد انابيب مياه في القرية والتي نشرت في صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ٨٦/١٢/١. موعد تقديم العروض هو ٨٦/١٢/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً. جولة المقاولين يوم الأحد ٨٦/١٢/١٤ الساعة الحادية عشرة ظهراً.

صالح دراوشة
رئيس المجلس المحلي

قداس وجناز الأربعين

● ترشيحا ـ آل ميخائيل وآل دكور وجميع أقربائهم وأنسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

نمر رزق الله ميخائيل

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٦/١٢/١٣، الساعة العاشرة صباحاً، في كنيسة الروم الكاثوليك في ترشيحا.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية.

بلدية أم الفحم

تعلن بلدية أم الفحم ان المركز الطبي المناوب بحاجة الى اطباء للعمل بالمركز يومياً من الساعة الخامسة مساء وحتى السادسة صباحاً.

لمزيد من التفاصيل، يرجى مراجعة قسم الصحة في بلدية أم الفحم.

آخر موعد لتقديم الطلبات يوم ٨٦/١٢/٢٠.

هاشم محاميد، في مؤتمر صحفي في ام الفحم:

سوف أربط نفسي بالسلاسل أمام الكنيست حتى يحلّوا ضائقة مدينة أم الفحم!

● اغلاق بلدية أم الفحم الى أجل غير مسمى - هي الخطوة التالية ●

● ام الفحم - لمندوب «الاتحاد» الخاص - اعلن رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، في مؤتمر صحفي عقده امس الأول (١٢/٩) في بناية البلدية، هو واعضاء المجلس البلدي وعدد من موظفي البلدية، ان المجلس البلدي في ام الفحم يستعد للقاء المقرر مع رئيس الدولة، اليوم الخميس ١٢/١١ لبحث الضائقة الخانقة التي تعيشها البلدية. وأضاف ان الخطوات التالية التي سيقترحها على اعضاء المجلس البلدي هي الاعلان عن اغلاق بلدية ام الفحم الى اجل غير مسمى، حتى نجد في دوائر الدولة من هو مستعد لسماع صوتنا ثم تنظيم اضراب شامل للمدينة كلها واعتصام امام الكنيست ووزارة الخارجية على مدار ايام طويلة. وقال انه، شخصيا، سوف يربط نفسه امام الكنيست الى ان يجد لدى المسؤولين الحكوميين الاستعداد لحل قضايا ام الفحم.

وقال رئيس بلدية ام الفحم في المؤتمر الصحفي المذكور ان هذه الخطوات ستكون مكملة للخطوات التي اتخذها المجلس البلدي وتم تنفيذها حتى الآن وهي اضراب مستخدمي ام الفحم يوم ٨٦/١١/١٨ واضراب البلدية وكل دوائرها يوم ١١/٢٤ والمظاهرة التي قام بها اعضاء وموظفو البلدية امام الكنيست يوم ١٢/١.

وجاء في بيان رئيس البلدية ان العجز المالي التي تعاني منه البلدية، يصل اليوم الى قرابة ٤،٥ مليون شيكل وهذا يؤدي الى عدم صرف رواتب الموظفين مما يعرض البلدية الى اضرابات الموظفين المتكررة ويحول دون اتمام المشاريع المقررة. اذ ان اي مبلغ قد يصرف لنا يحول الى الحجز المفروض علينا من قبل الدائنين. وقال ان الحجز المفروض على البلدية اصبح وسيلة لعدم صرف مخصصات المشاريع واورد مثالاً على ذلك قائلا: بعد ما خصصت لنا الاموال من اجل مشروع المجاري، قيل لنا ان الاموال سوف تجمد بسبب الحجز وديون البلدية!

وذكر محاميد ان البلدية اتفقت مع الوزارة على الطريق لسد هذا العجز وهو ان تسدد البلدية ثلث العجز من الجباية الداخلية وتتعهد الوزارة بتسديد الثلثين. وقد تحسنت الجباية بالفعل ولم يبق الا ان تغطي الوزارة حقها.

وكان السيد محاميد قد استهل بيانه برسم صورة مقتضبة عن الاوضاع في ام الفحم وخلص الى ان «احدث» مدينة في البلاد هي افقر المدن والقرى في الدولة. فالتصنيع فيها معدوم والوزارات لا تهتم بها او بسلطتها المحلية، حتى ان مدخل ام الفحم الرئيسي لا يتلاءم مع مداخل القرى. واكد أن النواقص الرئيسية ما زالت قائمة مثل نقص ٩٠ غرفة تدريس وملعب لكرة القدم الذي تحتاج ام الفحم لتجميع ميزانيات التطوير كلها (١٣٠ الف دولار سنويا) على امتداد ٥ سنوات لبنائه! هذا بالاضافة الى تفاقم اوضاع السكن حيث ينتظر اكثر من ٥٠٠ عائلة بيوتا تأويها.

وقال ان الحكومة مدينة لام الفحم بالكثير، فقد استولت على ٩٠٪ من اراضيها وعليها ان تعوض المدينة عن ذلك.

وخلص محاميد: لن نقف مكتوفي الايدي تجاه الاهمال الكامل في تعامل متنفذي السياسة الرسمية معنا. ولن نسمح بان تصل الامور لمحاولات تيئيسنا من العيش في بلدنا ووطننا. ونحن لا نطلب حسنة او معروفا. نحن طلاب حق. ولن نقبل بان تظل ميزانية ام الفحم تساوي ربع مثيلاتها في الوسط اليهودي. وطالب السلطات بسد عجز البلدية والقيام بواجباتها تجاه المدينة وفتح الطريق امام تحويلها الى مدينة حقا.

هذا، وتكلم في المؤتمر محاسب البلدية السيد حسن جميل فنفى الحجة التي يستند اليها بعض المسؤولين في وزارة الداخلية وكأن البلدية لا تجبي الضرائب فاكد ان نسبة الجباية تزيد اليوم عن ٦٠٪. واضاف انه منذ بداية السنة المالية (٨٦/٤/١) لم تتلق البلدية اي مبلغ من الوزارات، عدا الرواتب! وان البلدية تصرف على شؤونها وبعض المشاريع من عائدات الجباية فقط. فوزارة الداخلية لا تصرف لام الفحم الهبات التي اقرتها لها، وما تحوله للبلدية لا يغطي حتى فوائد العجز في البنوك.

ووزعت على الصحفيين وثائق تضم صورة عن تاريخ ام الفحم من قبل ١٥٠ سنة تشير الى ان الاوضاع في ذلك الوقت كانت افضل مما هي عليه اليوم. كما وزع البيان الذي وزعته البلدية على اعضاء لجنة الداخلية للكنيست يوم زيارتهم لام الفحم، وصورة عن بحث اجري حول اوضاع ام الفحم بالمقارنة مع عدد من المدن واماكن السكن اجرته صحيفة «يديعوت احرونوت» في هذا العام تظهر فيه ام الفحم في المكان ال - ٥٠ والاخير في البلاد من حيث المدخولات والاملاك.

● هاشم محاميد ●

ومن جهة اخرى اجتمع وفد عن بلدية ام الفحم، يوم (١٢/٨)، مع مدير عام وزارة المعارف الدكتور شمشون شوشاني في مكتب الاخير.

وبحث الطرفان قضايا التعليم في ام الفحم وبضمنها الغرف المستأجرة. وطالب وفد البلدية مدير عام الوزارة بتحرير اموال لبناء ٢٤ غرفة منها ١٥ غرفة في المدرسة الثانوية و٦ غرف في مدرسة «المتنبي» و٤ غرف في مدرسة «عراق الشباب» وكذلك بقبول الطلاب في دور المعلمين وبتخصيص وظائف جديدة في التعليم الخاص.

ووعد المدير العام بفحص امكانية تخصيص ٤ وظائف جديدة في التعليم الخاص في ام الفحم وكذلك امكانية بناء الغرف المذكورة في اقرب فرصة ممكنة. كما وعد بزيارة ام الفحم للاطلاع على اوضاع التعليم.

وضم وفد بلدية ام الفحم كلا من رئيس البلدية، هاشم محاميد والقائم بالاعمال، فضل الله إغبارية ونائب الرئيس، يونس جبارين ومحاسب البلدية، حسن جميل ورئيس لجنة المعارف، تشأت قرمان وعضو البلدية، محمود محاميد ومدير قسم المعارف، محمود جميل ومفتش المعارف، احمد صادق.

إعلام تنظيمي من لجنة المراقبة المركزية

● ١ - قررت لجنة المراقبة المركزية في اجتماعها المنعقد يوم ١٩٨٦/١٢/٣، اعفاء الرفيق ابراهام لفنبراون بناء على طلبه من عضوية لجنة المراقبة المركزية.

٢ - قرر الاجتماع نفسه قررت اللجنة ضم الرفيق شالوم شموئيل الى عضوية لجنة المراقبة المركزية.

«فصول في الطب»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة «طلاب الالتزام الذاتي في مدرسة كفر متدا الثانوية ضمن الالتزام في مختبر المدرسة» صدرت مجلة طبية تحمل اسم «فصول في الطب».

وتحتوي المجلة، التي تصدر لمرة واحدة، على مقالات طبية كتبها الأطباء والممرضات وعاملوا المختبر، الذين يمارسون مهنتهم في قرية كفر متدا.



مجلس باقة الغربية يندد بالجرائم الاحتلالية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ندد مجلس باقة الغربية المحلي، في جلسته العادية يوم (١٢/٩)، بالاعتداءات الوحشية التي نفذتها وتنفذها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة ضد طلاب جامعة بير زيت وفي جميع المعاهد الدراسية في الضفة والقطاع المحتلين.

- وكان طرح هذه القضية قبل بدء الجلسة العادية ممثل «الجبهة» في مجلس باقة المحلي، الدكتور سليمان مصاروة. ووافق الأعضاء على التنديد والاستنكار بالاجماع.

هذا وكان اهالي باقة قدموا الى المجلس عريضة وقع عليها المئات تطالبه باتخاذ موقف من المجازر والتنديد بها.

وعلى صعيد آخر افتتح ممثل «الجبهة» في باقة، يوم الاحد ١٢/٧، عرض مسرحية «المتشائل» بكلمة سياسية قصيرة تندد فيها بالمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة.

وكانت المسرحية عرضت في قاعة الرياضة في مدرسة باقة الشاملة وحضرها ٤٠٠ شخص.

عدد طالبي العمل ازداد خلال الشهر المنصرم بـ ٢١٪

● تل أبيب - أعلن، في مطلع الأسبوع الجاري، استناداً الى المعطيات المتوفرة لدى مكاتب التشغيل ان عدد «طالبي العمل» في البلاد قد ارتفع خلال شهر تشرين الثاني المنصرم بـ ٢١٪ ليصبح أكثر من (٤١) ألفاً.

ويذكر ان تسمية «طالبي العمل» تطلق على قطاع واسع من العاطلين عن العمل وهي تستهدف التقليل من خطورة تفاقم البطالة.

زمير ينتقد الوزراء واللجنة التأديبية في الكنيست

● تل ابيب - انتقد المستشار القضائي السابق للحكومة، يتسحاق زمير، بشدة، ظاهرة إقدام الوزراء على تعيين مقربيهم في مناصب مهمة في وزاراتهم وقال ان ذلك خطأ في نظر القانون واستغلال من الوزير لمكانته في غير صالح الدولة والمجتمع وانما لصالحه الشخصي. وكان زمير يتحدث في ندوة حول «السلطة المحلية» عُقدت في تل ابيب.

وانتقد زمير، ايضا، عمل اللجنة التأديبية في الكنيست التي تبحث في شكاوى الجمهور ضد اعضاء الكنيست وقال ان هذه اللجنة متسامحة في قراراتها وتعاملها، واضاف انه لا حاجة لان تكون ابحاث اللجنة سرية لانه من حق الجمهور ان يطلع على سلوك منتخبيه!



■ ردود سريعة ■

□ الى القارىء أ.ب - باقة الغربية:
مادتك «ذكرى اليمة لكنها ناصعة في تاريخ شعوبنا»... وصلت متأخرة عن الحدث، ولم يكن بالامكان نشرها فور وصولها. وعليه صار نشرها غير ذي فاعلية.
نعتذر عن عدم نشر المادة ونرحب بمواد اخرى يفضل ان تكون قصيرة وواضحة الخط.

□ الى القارىء أ.أ.ع - معليا:
نعتذر عن عدم نشر مادتك. تأخر نشر المادة في موعدها لاسباب فنية. وكان نشرها فيما بعد غير ذي فاعلية. وعليه لم ننشرها. نرحب بمواد اخرى.

□ الى القارىء ح.ي.ع - صاحب مادة «م.ت.ف هي العنوان»:
المادة جيدة الا ان نشرها في حينه كان متعذرا. نأمل ان تزودنا بالمزيد. خصوصا وان المواد التي تبعث بها الينا جيدة. لكن نقترح ان تكون المواد المقبلة قصيرة.

□ الى القارىء أ.ن - حيفا:
نعتذر عن عدم نشر مادتك «الف تحية». نرحب بمواد اخرى.

ملاحظات حول معادلة «الخدمة في الجيش تضمن الحقوق» !

○● بقلم: مرزوق حلبي ●○

■ «عندما أنظر الى المستقبل الأبعد الذي نتوقع أن يتحقق فيه دمج جميع الفئات في دولة اسرائيل دمجا كاملا، يصعب علي أن أصدق أن يكون لهذه الفئات أو تلك شعور بالمساواة والتعاون الكاملين دون أن تكون أخذت دورها في حماية الدولة» - هذا ما جاء على لسان وزير الدولة لشؤون المواطنين العرب موشيه آرنس، في مؤتمر صحفي عقده يوم الاربعاء ٨٦/١٢/٣.

وحتى لا يظل كلامه غير واضح أضاف آرنس: «حتى نخلق وضعاً يتساوى فيه مواطنو الدولة كافة لا مناص من تجنيد المواطنين غير اليهود في الجيش» ! ودون أن يكون واحدنا عبقرياً يستطيع أن يعرف ان المقصود في «غير اليهود» هم العرب في البلاد. ويعود آرنس بهذه الأقوال ليطرح من جديد معادلة «اخدم في الجيش كي تحصل على جميع حقوقك» وهي المعادلة التي كانت طرحتها في الامس القريب الثانية الشوفينية غيئولا كوهين وغيرها من رموز الأوساط اليمينية في محاولة لتبرير التمييز العنصري بحق الجماهير العربية في اسرائيل.

وقد يقول قائل إن طرح المعادلة، اليوم، هو أشبه بطرحها في السابق، يستهدف الدفاع عن سياسة المؤسسة الحاكمة العنصرية تجاهنا وإضفاء الشرعية عليها. لكن التطورات الحاصلة في التجمعات العربية في النقب تشير الى ان الأمر أخطر من هذا بكثير وان السلطات الاسرائيلية تحاول ترجمة هذه المعادلة أو قل أحد شقيها على الطبيعة. ونقصد بأحد شقيها «اخدم في الجيش». وما دام الأمر على هذا النحو فلا بد من تسجيل عدة ملاحظات ينبغي أن تطرحها نحن لتدحض مضمون المعادلة ولتثبت انها لا تؤدي الى «الجواب» الذي يروج له طارحوها.

● أولاً - أن الظروف السياسية القائمة في الدولة والمنطقة تجعل من فكرة تجنيد العرب في اسرائيل للجيش الاسرائيلي غير واردة بالنسبة لجماهيرنا العربية ولكل ذي حد أدنى من التعقل.

والمقصود بالظروف السياسية هي حقيقة احتلال الجيش الاسرائيلي للأراضي العربية ودأب المؤسسة الحاكمة في اسرائيل على محاولات تصفية وجود الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة وحرمانه من حقوقه وبضمنها حقه الشرعي في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف وهي، أيضاً، حالة الحرب القائمة بين اسرائيل والدول العربية بسبب عدوانية الأوساط الحاكمة في اسرائيل ورفضها الانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها.

في هذه الظروف لا يمكن للعربي الفلسطيني في اسرائيل أن يحارب أخوته وأبناء شعبه وأن يكون جندياً في جيش يحتل ارض شعبه ويمارس بحقه أبشع الموبقات والجرائم. وكان مقتل الطالبين في بير زيت والشاب في مخيم بلاطة حلقة أخرى في مسلسل هذه الجرائم.

● ثانيا - خدمة المواطن العربي في الجيش - كما تعلم التجربة - لا تؤمن له المساواة ولا الحقوق. فأبناء الطائفة العربية الدرزية خدموا ويخدمون في الجيش قسراً وبحكم قانون فرض عليهم فرضاً، الا ان اراضيهم لم تسلم من المصادرة وبيوتهم لم تسلم من الهدم وقراهم لم تسلم من التمييز في الميزانيات والخدمات والمشاريع العمرانية. بل أكثر من ذلك فالشبان المجندون الدروز يشتكون من التمييز ضدهم داخل الجيش. وكذلك المشوهون والمقعدون من الجنود المسرحين(أنظر «يديعوت أحرونوت» - ٨٦/١٢/١).

اذن فالخدمة في الجيش لم تضمن المساواة ولا الحقوق الأساسية !

● ثالثاً - عشرات آلاف الطلاب في المدارس الدينية التابعة للتيارات والأحزاب الدينية المختلفة، لا تجند بحكم القانون الذي يعفيهم من ذلك. ولكن هؤلاء الطلاب يتمتعون بالمساواة والحقوق كاملة ويحصلون على مخصصات مالية شهرية لمجرد وجودهم في هذه المدارس ! فهل طرح أحدهم مرة فكرة حرمان هؤلاء من حقوقهم ومخصصاتهم لانهم لا يخدمون في الجيش !

● رابعاً - ما من دولة محسوبة على عائلة «الدول المتنورة» تشترط على مواطنيها منحهم الحقوق بتأديتهم الخدمة العسكرية. وحقيقة طرح وزير مسؤول لهذه المعادلة هنا يؤكد للمرة الكذا بعد الألف ان اسرائيل لم تكن ولا هي محسوبة حتى على هذه الدول. وحتى لو كانت الظروف السياسية مختلفة فان من واجبنا رفض طرح الموضوع بهذا الشكل على صيغة معادلة مغلوطة جملة وتفصيلاً.

● خامساً - أحياناً يتحدثون عن «الخدمة القومية» بدل «الخدمة العسكرية». وهذا الاستبدال لا يعني سوى محاولة إثارة البلبلة وتلطيف الأمر قليلاً. ومن الناحية الجوهرية لا فرق بين التسميتين خصوصاً وان المعادلة تبقى على صيغتها.

● سادساً - ان الجماهير العربية في اسرائيل مجندة دائماً، لكن الى جانب شعبها الفلسطيني، في المعركة الشاملة من أجل حقه في العيش في دولة مستقلة ومعترف بها، مجندة في خندق أنصار السلام العادل والثابت والشامل في المنطقة. كما انها مجندة دائماً لمواجهة سياسة آرنس وحكومته وفي مخيمات العمل التطوعي وبناء المستقبل المشرق والحياة الأفضل ! وعليه فلا يمكنها أن تحارب الا على جبهة واحدة وفي خندق واحد !

● سابعاً - اذا سألوا عن الموقف اذا ما تغيرت الظروف السياسية نقول ليغيروها أولاً !

ومهما يتفنن المسؤولون الحكوميون في طرح المعادلات واستحداثها فان الحقيقة الدامغة تبقى على ما هي بل تصبح اكثر وضوحا من يوم الى يوم. فالسلطات الاسرائيلية مصرّة على اعتماد سياسة تمييز عنصري تجاهنا في مجالات الحياة كافة. ووضع سلطاتنا المحلية المالي اثبات - ليس الوحيد - على ذلك ! وما من سبب يمكن أن يسوغ هذه السياسة وهذا الواقع.

انظمة جديدة لاسعار السيارات ابتداء من اول كانون الثاني القادم

● تل أبيب - ابتداءً من أول كانون الثاني القادم ستنخفض اسعار السيارات التي تعمل بمحركات ذات حجم يتراوح بين (١٣٠٠) و (١٦٠٠) سم مكعب بنسبة ١٠٪ شريطة ان تكون هذه السيارات مستوردة من دول السوق الاوروبية المشتركة او من الولايات المتحدة الامريكية، ولا يسري هذا التخفيض على السيارات المستوردة من دول اخرى مثل اليابان واسبانيا والسويد وغيرها، الا اذا طرأ تطور خاص على العلاقات الجمركية مع الدولتين الاخيرتين.

اما اسعار باقي السيارات - التي تعمل بمحركات ذات حجم اقل من ١٣٠٠ سم مكعب او اكثر من ١٦٠٠ سم مكعب فسوف ترتفع بغض النظر عن مصدر الاستيراد. كما ستزال عنها المراقبة.

ويذكر ان القرار الخاص بهذا الموضوع حرص على رفع ارباح المستوردين من ٣ - ٧٪ كما هو الآن الى ١٨٪ بموجب النظام الجديد.

كما حددت الانظمة الجديدة اربعة «تدريجات» لجباية ضريبة الشراء بدلا من ستة «تدريجات» في النظام السابق.

هذا، وذكر امس ان مستورد سيارات «سوبارو» في اسرائيل توجه الى السفير الياباني في البلاد وطلب اليه التدخل لدى الحكومة من اجل منع حدوث ارتفاع هائل في اسعار السيارات من انتاج ياباني الأمر الذي سيؤدي الى صعوبات في تسويق هذه السيارات في اسرائيل.

ومن الواضح أن هذا الوضع ناجم عن العلاقة المتميزة بالتبعية بين الرأسمال الاسرائيلي والغربي - الأمريكي.

ازدياد العجز في الميزان التجاري في تشرين الثاني بنسبة ٧٠٪

● تل أبيب - أفادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، التي نشرت يوم (١٢/٨)، ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي ازداد خلال شهر تشرين الثاني المنصرم بنسبة ٧٠٪ بالمقارنة مع شهر تشرين الاول السابق.

فقد وصل العجز في الميزان التجاري خلال تشرين الثاني الماضي الى (٣١٣) مليون دولار.

وأفادت المعطيات ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي ازداد، منذ كانون الثاني ١٩٨٦ وحتى نهاية تشرين الثاني الماضي، بنسبة ٢٢٪ بالمقارنة مع الفترة المقابلة من السنة الماضية.

وجاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية، أيضاً، ان التصدير الاسرائيلي انخفض في شهري تشرين الاول والثاني بنسبة ١٠٪ بالمقارنة مع شهري ايلول وآب.

مسؤولون في وزارة التجارة والصناعة يهددون بالاستقالة

● تل ابيب - هدد مسؤولون كبار في وزارة التجارة والصناعة بتقديم استقالتهم، اذا ما أصر الوزير اريئيل شارون على تعيين مساعده السياسي، يسرائيل كاتس، لمنصب المدير الثاني لمكتب الوزارة.

وعلى صعيد آخر بعثت لجنة العمال في مكتب الوزارة، يورام بليزوفسكي، يطالبونه باجراء مناقصة داخلية على هذه الوظيفة خاصة وان عدداً من المواطنين العاملين في الوزارة ملائمون لهذه الوظيفة.

ومن الجدير ذكره ان الاتفاق الموقع بين لجنة العمال وادارة مكتب الوزارة يقضي بالتنسيق بين الطرفين في حال اجراء أي تغيير !

عكا القديمة:

المطالبة ببناء سقف واق لمحطة «ايجد»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث رمزي خوري، عضو بلدية عكا عن «الجبهة»، يوم ١٢/٧، برسالة الى رئيس بلدية عكا وبنسخ عنها الى مدير شركة «ايجد» ورئيس لجنة المواصلات في البلدية يطالبهم فيها ببناء سقف لمحطة انتظار الباصات في عكا القديمة التي يتركز فيها يومياً مئات المسافرين الى القرى العربية ولا تحتوي على سقف ملائم لحجم جمهور المسافرين الذين يتعرضون لقيظ الصيف ومطر الشتاء.

هذا، وكان خوري بعث يوم ١٢/٧، برسالة الى قائد شرطة عكا والمنطقة مذكراً بأنه لم يتلق جواباً على رسالتين بعث بهما الى الشرطة حول القنبلة التي القيت على عائلة عامر، يوم ١٩٨٦/٨/١٤. ويسأل الشرطة ما اذا كانت انهت التحقيق في هذا الموضوع وما اذا قدمت احداً الى القضاء.

ومن الجدير ذكره ان الشرطة لا تدلي بشيء حول هذا الموضوع خاصة بعد أن انكشفت تصريحاتها المتناقضة. كما انها - كما يعلم المواطنون - لم تقدم أحداً للمحاكمة.

ويتساءل المواطنون كذلك عن عدم كشف الشرطة عن العنصريين الذين اقتحموا مدرسة «الأمل» وأحرقوا أثاث أحد صفوفها. ولم تقدم في هذا الحادث، أيضاً، أحدا الى القضاء.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (أ) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قد تم تقديم طلب للجنة للمصادقة على تسهيلات في نسب البناء وفي خط بناء جانبي في الحوض ٤٣٤٩ المساحة ١٣ (أ) و١٣ (ب). في منطقة «بني بيتخاه» - «نفيه داقيه»

يمكن الاطلاع على الخارطة بمكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع «هرتسل» - زاوية شارع «فايتسمان» في ساعات الاستقبال ويمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التاريخ ٨٦/١٢/١

ي. رابي
رئيس اللجنة المحلية

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - «مسجاف»
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «مسجاف» بريد متجول «مسجاف» - ٢٠١٧٩.

تم ايداع خارطة مفصلة المسماة: خارطة مفصلة رقم ٥٣١٠ - حي جماهيري «طال - ال». مرفقة مع الرسم التخطيطي.

قسائم بلوكات ١٨٤٥٥ - ١٨٤٥٨

اهداف الخارطة: تحديد منطقة تطوير المكان وانظمة البناء به.

كل معني بالخارطة، بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض او باي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا مهندس اللجنة المحلية التي تشمل مجال الخارطة او تحدها بامكانه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية، في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المذكورة اعلاه.

١٩٨٦/٩/٢٣

ع. تلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

في اسرائيل:

الآف المسنين يموتون دون ان يجدوا لهم مكانا في بيوت العجزة

● تل ابيب - تستطيع مؤسسة «مشعان» الخاصة بالعناية بالعجزة المسنين، استيعاب (٤٢٠٠) شخص فقط في فروعها الثمانية القائمة في انحاء مختلفة من البلاد. وجميع الاماكن اليوم مشغولة. اما عدد الذين ينتظرون بالدور لدخول بيوت العجزة التابعة ل «مشعان» فيبلغ (٥٠٠٠) مسن! هذا ما اورده تقرير لجنة خاصة شكلت لبحث الموضوع.

وعبر رئيس اللجنة، روبين ليبل، عن اعتقاده بان (٤٠٠٠) شخص من هؤلاء المنتظرين سيلاقون حتفهم قبل ان يتسنى لهم دخول بيوت العجزة!

واوصت اللجنة بالاسراع في انشاء شبكة جديدة لاستيعاب المسنين كما اوصت بصياغة برنامج جديد «لشراء حق الدخول الى بيوت العجزة» على حساب «بنكي»!

وذكر التقرير ان عدد المسنين في اسرائيل يبلغ (٣٥٠) الف شخص من بينهم (١٠٠) الف شخص وصلوا سن ال (٧٥) او اكثر وان (٣٥) الفا من هؤلاء بحاجة الى رعاية.

نشاطات.. اجتماعات.. نشاطات

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت جبهة قلنسوة، هذا الاسبوع، ندوة في نادي «الجبهة» حول أزمة السلطات المحلية العربية.

افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة، عزت حمودة. وتكلم فيه كل من رئيس مجلس قلنسوة، نبهان قشقوش، ونمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف، وهاشم محاميد، رئيس بلدية أم الفحم.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات تضامنية مع بلدية ام الفحم واستنكارية ضد جرائم المحتلين الاسرائيليين.

***

● عرعرة - لمراسلنا - عقدت اللجنة المحلية للدفاع عن الأرض في عرعرة، هذا الاسبوع، اجتماعاً بحثت فيه قضية التحضيرات للمؤتمر القطري للجنة الدفاع القطرية عن الاراضي العربية، الذي سيعقد يوم ١٢/٢٠ في الناصرة. وانتخب المندوبون لهذا المؤتمر.

واتخذت سلسلة من القرارات أهمها :

● شجب واستنكار المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال في جامعة بير زيت ومخيم بلاطة وجميع الاعمال القمعية في المناطق المحتلة ● استنكار محاولة اثارة الشكوك حول دور اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

***

● مصمص - لمراسلنا جادالله اغبارية - جرى، مؤخراً، انتخاب اعضاء جمعية مياه الشرب في مصمص.

وتضم الجمعية كلا من محمد خالد رئيساً للجمعية وفتح الله صالح، سكرتيراً واحمد مصطفى عبد الحفيظ، مسؤولا ماليا وكايد نظمي ونزار فوزي ومحمود احمد مرعي وعبد الرحمن حلمي (أعضاء).

ادارة «فولكان هندساه» تستدرج العمال لترك العمل في المصنع !!

● حيفا - لمراسل خاص - منذ أكثر من شهر وعمال مصنع «فولكان هندساه» المستدروتي في خليج حيفا يعيشون في حيرة من أمرهم بعد ان عمدت أدارة المصنع الى بث اشاعات عن امكانية اغلاقه وذلك بهدف جر العمال الى ترك العمل طواعية بعد حصولهم على اتعابهم «لئلا يصيبهم ما أصاب عمال آتا»!!

وبالفعل، فقد اعدت الادارة قائمة باسماء العمال المنوي فصلهم بل انها استدرجت بعضهم للتوقيع على اتفاقية لانهاء العمل.

والغريب ان لجنة العمال في المصنع هي التي تفاوض العمال للخروج من العمل تحت سمع وبصر مجلس عمال حيفا الذي لا يحرك ساكنا الامر الذي يثير شكوكاً لدى العمال بتواطؤ هذا المجلس «العمالي».

ويذكر ان المفاوضات تجري مع كل عامل على حدة وبشكل انفرادي، وبهذه الطريقة استطاعت لجنة العمال، حتى الان «اقناع» (١٥) عاملا بترك المصنع.

ويفيد مراسلنا ان غالبية العمال يطالبون الهستدروت بالتدخل لوضع حد لهذه اللعبة القذرة.

□ رسالة البقيعة

لماذا توقف العمل في شارع «حوسن - البقيعة»؟

● البقيعة - لمراسلنا - يستغرب أهل البقيعة أشد الاستغراب، ومعهم سكان القرى المجاورة، توقف العمل في شارع «حوسن - البقيعة» وبقاء القطعة الموصلة الى البقيعة، وهي الأشد خراباً والأكثر خطراً وضيقاً.

ويتساءل المواطنون وبحق: هل توقف العمل لأن اصلاح الشارع وصل الى مستوطنة «بكيعين حداشاه» ولم يبق من الشارع الا «الشارع العربي» كما كان في سنة ١٩٤١؟ ام ان العمل انتهى بانتهاء انتخابات المجلس وانتخابات الاعادة، ام لأن نتائج هذه الانتخابات لم تعجب السلطة!!

إن أهل البقيعة لن يسكتوا ٣٨ سنة اخرى حتى «يلحق الدور» القطعة المؤدية الى قريتهم من الشارع المذكور. ولن يقبلوا بعملية فرش الكركار العقيمة بعد كل شتوة.

ويقول الأهالي انه بدل صرف الميزانيات على إصلاح الشوارع وغيرها، فان السلطة تصرفها على تقتيل الطلاب وارتكاب الجرائم في بير زيت والقدس ومخيم بلاطة وغيرها.

وهل تنتظر السلطة قتلى وجرحى آخرين على هذا الشارع الذي قتل عليه، في حوادث طرق حتى الآن ستة اشخاص وجرح العشرات. اما آن لهذا الشارع ان يعبد ويوسع ؟

● انتخاب لجنة آباء جديدة في المدرسة الثانوية ●

● عقد اجتماع في المدرسة الثانوية في البقيعة، يوم السبت ١٢/٦، لانتخاب لجنة أولياء أمور الطلاب الجديدة.

واستعرض مدير المدرسة، الاستاذ حسين زرقا ورئيس اللجنة السابقة، زيد غضبان وعضو اللجنة السابقة، يوسف سلمان وعدد من الآباء المشاكل والنواقص الخطيرة التي تعاني منها المدرسة، رغم الفترة الطويلة من حكم اللجنة المعينة ورغم مواطنات الشرف التي منحت لمسؤولي وزارة المعارف. ومن هذه النواقص:

● المدرسة بدون رخصة دائمة، والرخصة تجدد سنوياً وكل تجديد يحتاج الى معركة شعبية ● لا توجد حتى الان بناية للمدرسة الثانوية ولا حتى موافقة على البناء رغم التعهدات الخطية والشفهية التي تعطى بعد كل اضراب ● المختبر «مشيول» لا يمسه حتى ولا المطهرون، ولا توجد ساحة للمدرسة، وتنقل المعلمين بين الثانوية والاعدادية البعيدة يصعب عملية التعليم ● الفرع العلمي هو فرع جزئي ويجب اكماله.

وأن أخطر مشكلة تواجه المدرسة، الان، هي محاولة وزارة المعارف فصل طلاب صفوف التاسع عنها لكي يقل عددهم. والمعارف، تنفيذاً لهذه الخطة، لم تدفع للمجلس عن هؤلاء الطلاب منذ بداية الشهر الماضي، الأمر الذي يعتبره الأهالي جزءاً من المخطط التآمري لنقل الطلاب الى «التيفن» والتدريز.

هذا، وقد انتخبت اللجنة الجديدة لأولياء أمور الطلاب من السادة: سلمان نعيم خير ونسيب صالح سعيد وأحمد سلمان أحمد ونصر حسين خير. وانتخب يوسف سلمان سويد رئيساً. وقد اقترح اجتماع الآباء المذكور برنامجاً كفاحياً لحماية المدرسة وتثبيتها وتعهدوا بمساعدة اللجنة والمجلس الجديد بتنفيذه.

ركضت ... ساعات لكي يعود ... ونقلوه الى ... يشهد في مثل هذه ... اربعة ايام حتى اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي عن مصرع صبي آخر لم يتجاوز الـ... ربيعا من عمره، اسمه رمضان ابو زيتون ... ابناء ... الذين ولدوا وشبوا ... الاولى في ظل ... الاحتلال.

● عاطف سعد ●

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية - «غور بيت شان»
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «غور بيت شان» في المجلس المحلي في «غور بيت شان»، تم ايداع خارطة مفصلة المسماة: «خارطة مفصلة رقم ٤٩٥٦ - كيبوتس ملكيشوع» مرفقة مع الرسم التخطيطي.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:

قسائم من بلوكات: ٢٠٨٨٣، ٢٠٨٨٤، ٢٠٩٣١.

اهم اهداف الخارطة: تحديد منطقة التطوير في المكان وانظمة البناء فيه.

كل معني بالخارطة، يمكنه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا مهندس اللجنة المحلية التي تشمل مجال الخارطة او تحدها، يمكنه ان يقدم اعتراضه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المذكورة اعلاه.

١٩٨٦/٩/٢٢.

ع. قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

برنامج تسوية ديون البنوك الكويتية يستهدف سلب الشعب امواله

● تلف الكويت ومنطقة الخليج ازمة عميقة ذات ابعاد اجتماعية واقتصادية وسياسية محليا وعالميا. فبعد فترة من «الرخاء» الوهمي التي لم يكن قائما على اساس وطيد من تطور القوى المنتجة وانما راجع الى ارتفاع قيمة النفط الخام في سنوات الطفرة ما بين العام ١٩٧٣ والى العام ١٩٨٢، هذه السنوات التي ترافقت في الوقت نفسه باحكام ربط المنطقة بالنظام الاقتصادي الامبريالي واندماجه اكثر واكثر كحلقة هامشية لنشاط رأس المال الاحتكاري والشركات المتعددة الجنسيات ونشوء وتطور الطغمة المالية والرجعية السياسية محليا واشتداد الهجمة ضد حركات التحرر الوطني واضعاف الانظمة الوطنية ونشر الفكر الرجعي والايديولوجيات الغيبية.

كل ذلك يمثل نتيجة مأساوية اذا ما قارنا بين ما كان يمكن أن يحدث لو كانت تلك الامكانيات والأموال الطائلة تحت تصرف أنظمة وطنية قادرة على توظيفها لمصلحة الشعوب ونضالها ضد الهيمنة والوصاية الامبريالية، والأخطر من ذلك أن عوائد الثروة النفطية استخدمت كأداة للتضليل وتزييف الواقع عن طريق إغراق الأسواق بالبضائع الأجنبية ورفع القوة الشرائية لتمرير أبشع أنواع اللصوصية الاجتماعية للطغمة المالية العالمية وأطرافها المحلية ليكتشف الشعب في نهاية المطاف أن مصيره ومستقبله معلق بأوهام وحقائق زائفة حيث أخذت الأزمات تعصف بمقومات حياته ومستوى معيشته ولا يرجع ذلك كما يطبل المثقفون البرجوازيون وأيديولوجيو الانظمة الرجعية الى انخفاض ايرادات النفط. فلا زالت هذه الايرادات كافية لتمويل خطط تنموية حقيقية هذا الى جانب الأموال التي تراكمت عبر السنوات الماضية، وانما السبب الحقيقي هو هذا النهب الواسع الذي انفتحت له شهية أعداء الشعوب محلياً وخارجيا، والتي لا تقف عند حد معين، والتي يعكس مدى الانحطاط التاريخي للانظمة القائمة وركائزها الطبقية ومؤسساتها الاقتصادية والمالية وأبرزها البنوك وبيوت المال التي تمثل المراكز المتقدمة للرأسمال الاحتكاري العالمي وأدوات لسلاطين رأس المال محليا لإمتصاص كل درهم يصل الى جيوب عامة الشعب.

من هذه المقدمات البسيطة نستطيع أن نفهم ماذا يعني كل هذا الضجيج حول أزمة البنوك التي كانت ولا زالت تجمع في خزائنها مدخرات المواطنين وثروة الشعب التي جندتها لتمويل عمليات المضاربة الواسعة سواء في سوق الأسهم أو الأراضي أو التجارة أو بالانسان نفسه الذي تصورت انه يمكن شراؤه بثمن بخس لتخمد أنفاسه الى الأبد فلا يعلو له صوت فوق صوت رأس المال. فما هي الأزمة التي يتحدثون عنها ؟

أنها تتلخص في الآتي : ان تشريعات وقوانين الدولة والأنظمة قد وضعت لضبط سلوك وتصرفات عامة الشعب. فهي مقدسة ما دامت مسلطة على رقاب المواطنين. ومنذ الأزمة الأولى في سوق الأوراق المالية في العام ١٩٧٧ اصبح واضحا ان الدولة تعتبر اطرافها وحلفاءها الطبقيين في حل من تطبيق تلك القوانين والتشريعات وأصبح واضحا أكثر عندما أصدرت الدولة تشريعات خاصة عقب أزمة سوق المناخ وأجرت عليها تعديلات مستمرة في كل مرة يظهر انها يمكن أن تمس كرامة «اللصوص الشرعيين» وهي الكرامة المتعلقة بالفلس والدينار وأضعافها المضاعفة بالملايين والبلايين، وكلما اقترب اي تشريع أو أي حل من النعم المالية للكبار، فينبغي عندئذ أن يسقط. وهكذا !

والخلاصة ان هذه البنوك قد قدمت الملايين كقروض للبرجوازيين الماليين والعقاريين وشتى الفئات الطفيلية من مدخرات المواطنين ومن الأموال العامة، ويرفضون الآن الوفاء بما ترتب عليهم من التزامات ! بل أنهم أخذوا يهددون الدولة خارج الحدود المعقولة باعتبارها مسؤولة عن مصلحة النظام ككل على المدى البعيد، بما في ذلك مصلحة الطبقات التي تعتمد عليها الدولة. كما أنهم يبتزون المجتمع بانهيار البنوك وضياع مدخرات المواطنين، وطبعاً هذا لا يعني أنه لا يوجد معسرين أو مفلسين بين المقترضين نتيجة للصراع الضاري الذي يولده نظام الحرية الاقتصادية في ظل غياب أو عدم تطبيق القوانين القائمة فعلا وترك قوانين تركز وتمركز رأس المال لتفعل فعلها. ولكن من الواضح ان كبار المقترضين ليسوا غير قادرين على الدفع وان حالات الافلاس والاعسار تحكمها قوانين النظام الاقتصادي الحر نفسه، فلماذا تجمد ؟ ثم ان الأموال التي وضعتها الدولة في خدمة الطغمة المالية هي من الضخامة بحيث لا يمكن ان يتصورها أو يستوعب حقيقتها أي إنسان، فأين تكدست كل هذه الأموال ولماذا لم تحل اية مشكلة من المشكلات التي تدعي الحكومة أنها مفتاح الأزمة ؟

لقد صرفت الحكومة حتى الآن ما يعادل ٣ بليون دينار لحل أزمة سوق المناخ كما تم في ثلاث سنوات فقط (من العام ٧٩ - ١٩٨٠ الى العام ٨٢ - ١٩٨٣) تخصيص الف وثلاثمائة وخمسة وعشرين مليون دينار للاستملاكات (التثمين) هذا غير قنوات التنفيع الأخرى من الإنفاق العام الى جانب السطو على دخول الأفراد ومدخراتهم عن طريق رفع الأسعار والأرباح الفاحشة.

وكل المؤشرات تدل على أن ما يزيد على ٩٠٪ من تلك الأموال ذهبت الى جيوب اقل من ١٪ من المواطنين ! أليست هذه حقيقة مرعبة ؟ والأدهى من ذلك أن الجزء الأكبر من هذه الأموال تم ترحيله الى الخارج.

والآن وبعد حل مجلس الأمة طرحت الحكومة مشروعها لحل ما يسمى بأزمة البنوك أي أزمة كبار الطغمة المالية. فما هي أبعاد هذه الأزمة ؟ وكم ستكلف الشعب الذي تتجاهل الحكومة أزماته الحقيقية.

أن الارقام التالية تعطي صورة واضحة لحجم الديون المتراكمة في القطاع المالي وللوجه الآخر لهذه الديون هو تمركز الرأسمال بصورة مكثفة بيد الطغمة المالية :

- ان الديون غير المنتظمة لدى البنوك تبلغ ١،٣٠٠ مليون دينار وهناك من يقدرها ٢،٥٠٠ مليون دينار، وفي مذكرة لغرفة التجارة والصناعة قدرت ما بين ١،٧٠٠ الى ٢،٠٠٠ مليون دينار اضافة الى ذلك تبلغ ديون مؤسسة التسويات للأسهم التي تمت بالاجل ٧٥٠ مليون دينار، والقروض الممنوحة من شركات الاستثمار الحكومية تبلغ ٧٣٠ مليون دينار، اي ان الحصيلة الكلية تصل الى ٣،٥ بليون دينار !

ولكن لو سألنا من المستفيد ؟

الحقيقة لا تتوفر معلومات كافية بهذا الخصوص، ولكن لو أخذنا مؤشراً واحداً هو اجابة وزير المالية على سؤال أحد النواب حيث تبين ان ٩٥٪ من الديون تخص ٥٪ فقط من المدينين. والمؤشر الآخر هو قيمة القروض التي قدمتها البنوك بموجب تعهد شخصي لا أكثر وبايعاز من البنك المركزي والبالغة ٢٥٠ مليون دينار حيث ذهب ٣٨٪ منها لشخص واحد. ندرك من هو المستفيد.

هذه الحقائق وغيرها أخذت تتسرب شيئاً فشيئاً من خلال مجلس الأمة المنحل، مما أثار سخط وإستياء الشعب الكويتي. وبالرغم من أن المجلس لم يستعد فلسا واحدا من الاموال المنهوبة الا ان مجرد كشف الحقائق ارعب الاوساط الحاكمة، فكان سببا رئيسيا لحل مجلس الأمة. وبذلك كشفت السلطة عن وجهها القبيح بشكل سافر.

أما عن برنامج تسوية الديون، الذي طرحه وزير المالية في ١١ آب ١٩٨٦، فان أول ما يلاحظ عليه خلوه من أية ارقام بالرغم عن أن الحكومة قامت بدراسة مستفيضة وشاملة ووضعت تصورا «واضحا وكاملا» على حد قول وزير المالية. ونحن لا نشك بذلك فالحكومة تملك كل الحقائق ولكن تخشى الكشف عنها أمام الشعب.

أما جوهر برنامج التسوية فيمكن تلخيصه بثلاث عبارات :

١ - «تؤمن الحكومة الأموال اللازمة لدعم البنوك».

٢ - «ضمان توزيع أرباح ملائمة على حملة أسهم البنوك».

٣ - «ضمان السكن المناسب والعيش الكريم للمدينين».

* بخصوص النقطة الاولى فانه لا فائدة من ذكر حجم الدعم كما صرح وزير المالية. وواضح من ذلك ان الحكومة لا تجرؤ على كشف الحقيقة للشعب. ولكن اذا كان هذا الدعم بمستوى المديونيات وباعتبار انها ٣،٥ بليون دينار، ولو افترضنا أن قيمة الرهونات الحالية هي في حدود ١٠٠ الى ٢٠٠ مليون دينار فان حجم الدعم من خزينة الدولة سيتجاوز ثلاثة بلايين دينار، وهي اكبر عملية سطو منفردة تحصل حتى الآن، ولا يقلل من هذه الحقيقة تقسيط هذا المبلغ على عدة سنوات، حسب قدرة الخزينة، ومعنى هذه العملية اعتبار المدين هو الشعب الكويتي بكامله وتشكل الديون التزاماً على الاموال العامة لهذا الشعب وعلى ايراداته المستقبلية من ايرادات النفط.

* أما بخصوص النقطة الثانية، فهي ضمان الحكومة للطغمة المالية التي تحمل أكبر نسبة من أسهم البنوك بتوزيع أرباح سنوية مناسبة بمفهوم الحكومة، ولا خوف على مستوى هذه الارباح لأن اطراف الحكومة نفسها جزء من الطغمة المالية التي تتملك أسهم البنوك نفسها، أي ضمان الربح دائماً للرأسمالي ولكن الى أي مدى.. هذا ما لا يعلمه سوى الحكومة. ولا يؤخذ في الاعتبار هنا انه خلال الطفرة النفطية وطوال السنوات على الأزمة كانت هذه البنوك تحقق ارباحا خيالية، وأنه من المنطقي حتى وفق منظري الاقتصاد الحر ان لا تربح البنوك في بعض السنوات أو حتى أن تخسر بل ويمكن أن يفلس بعضها، الا ان هذا المنطق لا ينطبق على الكويت طالما هناك أموال عامة لم تصرف بعد، وطالما انه يمكن تأجيل حل الأزمات الاقتصادية الحقيقية التي تتعلق بمستقبل هذا الشعب ومصيره.

* أما عن النقطة الثالثة، اي ضمان السكن الخاص والدخل الذي يوفر العيش الكريم فانه غامض، فهل من يسكن قصراً ويصرف الف دينار يومياً مثل من يتسكن بيوت الدخل المحدود ويلهث وراء كسب بضعة دنانير من عمل اضافي أو من خلال سيارة (وانيت)، اننا لا نستطيع ان نفهم المقصود بالسكن الخاص والدخل الذي يضمن العيش الكريم من خلال سياسة التمييز الاجتماعي التي تسير عليها الحكومة والتي ادت الى حياة البذخ والاسراف للقلة والتقشف والمعاناة لشرائح واسعة من الشعب الكويتي، ولا نقول أولئك الذين لا تضمن لهم السلطة حتى حق الانتماء للوطن، اي المواطنون بدون جنسية.. باختصار فان السلطة لا تسمح بتجريد المدينين من ممتلكاتهم لدفع ما في ذمتهم من الديون اذا كانوا من «علية» القوم.

فيما عدا ذلك فان التسوية تنطوي على بعض النتائج التي تؤدي الى الاخلال بالقوانين التجارية المعمول بها، فهي يمكن أن تؤدي الى تملك البنوك لأسهم شركات أو عقارات موضوعة كرهونات اضافة الى ما يمكن ان يترتب على ذلك من اعفاء المدينين من تطبيق القوانين السارية الى تحلل فئات البرجوازية الكبيرة الأخرى من التزاماتهم المالية والضغط على الحكومة لضمان الايجارات المرتفعة مثلا ونصيبهم من المال العام في الاستمرار بسياسة الاستملاكات (التثمين) وضمان بقاء اسعار الاراضي عند مستوياتها المرتفعة بشكل لا مثيل له في العالم، بالاضافة الى ضمان الصفقات الحكومية المربحة للمقاولين والسماسرة.

ان قانون تمركز رأس المال يسري مفعوله موضوعيا على المدى البعيد ولا يمكن الا ان يكون له ضحايا من بين طبقة الرأسماليين أنفسهم وبالذات صغارهم، واذا كان هذا القانون قد مارس مفعوله بالنسبة لصغار المدخرين وصغار المنتجين، وجردهم من وسائل الكسب الأخرى غير قوة عملهم فان المرحلة المقبلة ستشهد من جهة افقار عامة الشعب ومن جهة اخرى مزيدا من الازمات داخل الطبقات البرجوازية الطفيلية.

كما أن تزايد نفوذ وترسيخ مصالح الطغمة المالية المرتبطة برأس المال الاحتكاري العالمي سيقلل من أثر الجانب الآخر من قانون تمركز رأس المال الا وهو تركز الانتاج، مما سيكون له الأثر البعيد المدى على تطور القوى المنتجة المحلية، اي التنمية الاقتصادية التي تكفل للشعب الحفاظ على مستوى حياته الحالية ناهيك عن تحسينها، نتيجة لارتباط الطغمة المالية المحلية برأس المال الاحتكاري العالمي مما يؤدي الى تصدير رأس المال أكثر وأكثر الى المراكز الرأسمالية في الدول الرأسمالية المتطورة حيث يظهر اثر هذا القانون في الاتجاه العام لتركز الانتاج حسب مصالح رأس المال الاحتكاري العالمي، فقانون التمركز وتركز المال يظهر في الكويت بشكل واضح الى جانب تمركز رأس المال الا ان صلة رأس المال هذا بتطوير القوى المنتجة وبالتالي تركز الانتاج ضعيفة نظرا لقيام البرجوازيات الطفيلية بتأجير اكثر رساميلها الى المؤسسات المصرفية والمالية في الغرب الرأسمالي، ونظرا لأن الاقتصاد الكويتي لا تتوفر فيه العوامل التي تجعل منه مصدراً للأرباح الضخمة التي تتحقق من الاستثمار نفسه في دول أخرى مثل أمريكا اللاتينية وجنوب شرقي آسيا حيث تتوفر الأيدي العاملة الرخيصة والمواد الاولية الاخرى وتمتلك بنية اقتصادية اكثر تطورا وسوقا اوسع (مقومات الانتاج الاخرى). وطبعا هذا لا ينفي الامكانية الموضوعية لتطوير اقتصادياتنا خاصة في مجال تصنيع النفط والملاحة واستغلال الثروة السمكية وتطوير الزراعة في حدود الامكانيات المتوفرة اضافة الى ان التكامل الاقتصادي والتنمية الاقتصادية بوتائر مرتفعة فيما لو استغلت رؤوس الاموال الهائلة بما يتمشى مع مصالح شعوب هذه المنطقة، اي متى ما قامت أنظمة وطنية تقدمية.

ان برنامج الحكومة لتسوية المديونيات لا يتجاهل فقط افقار الاكثرية اذا ما استمرت السياسة الاقتصادية على ما هي عليه، ولكنه يتجاهل ايضا قوانين اغناء القلة على حساب اطراف البرجوازيات الطفيلية التي تقع اسفل السلم.

ان الصراع الضاري بين الرساميل الكبيرة سيشتد في الفترة المقبلة ويستنزف بدوره الاحتياطي العام بمعدلات متسارعة، ليتحول بعد ذلك الى هجوم مباشر على قوت الشعب. واذا كان حل مجلس الأمة والمجلس البلدي ومصادرة حرية الصحافة هي النتيجة لتنامي دور الرأسمال الطفيلي، فان المرحلة المقبلة ستشهد صداما مباشرا مع جماهير الشعب وخاصة الشغيلة والكادحين والفئات الاجتماعية الواعية كالطلبة والشبيبة وغيرهم.

ان الوضع الحالي يتطلب من جميع الوطنيين والغيورين على مصالح الشعب التحرك المثابر بين الجماهير وتوعيتها بالكارثة التي يقود اعداء الشعب البلد اليها، فمع كل هذا النهب ترفع الحكومة بلا خجل شعار «ترشيد الانفاق» في وجه الشغيلة وصغار الموظفين للضغط على بنود المرتبات والأجور والانفاق على الخدمات العامة.

(عن «الاتحاد» الكويتية أواسط ايلول ١٩٨٦)

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي - المشهد

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع العام الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٦/١٢/١٢ الساعة السادسة مساء في بيت الأخ محمود مرعي. خطباء الاجتماع:

١ - الدكتور يوسف مرعي
٢ - فضل نعامنة - عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي.

يعقد الاجتماع تحضيرا لمؤتمر الدفاع عن الاراضي الذي سيكون في الناصرة يوم السبت ١٩٨٦/١٢/٢٠ واحتجاجا على الاحتلال والمذابح التي ترتكب في المناطق العربية المحتلة.

احتجاجا على المذابح التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في لبنان، ضد هدم مسجد الكمانة ومن اجل الانسحاب وتحقيق السلام العادل دفاعا عن الارض وفي سبيل المساواة التامة.

الدعوة عامة

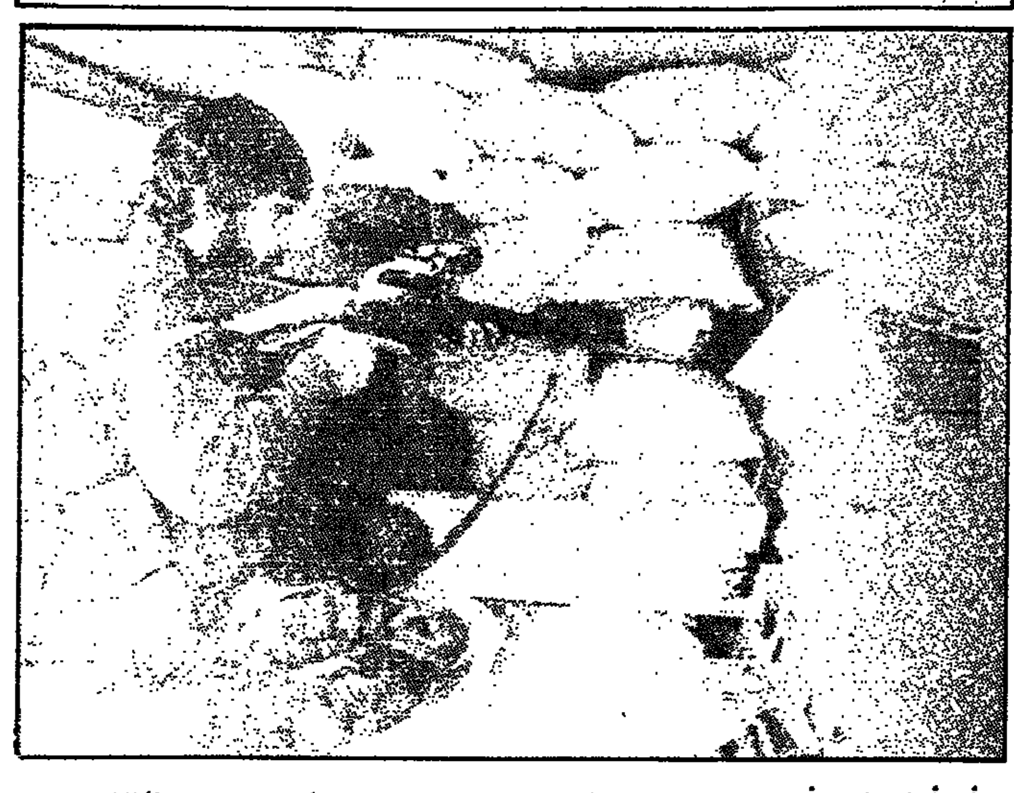
بريطانيا حولت قبرص الى مركز للتجسس الالكتروني على الشرق الاوسط

● نيقوسيا - «تاس» - ذكرت صحيفة «تانيا»، أمس الأول (الثلاثاء)، ان بريطانيا حولت جزيرة قبرص الى مركز للتجسس الالكتروني على منطقة الشرق الاوسط والبحر الأبيض المتوسط مستغلة في هذا قواعدها العسكرية في قبرص. ويقوم البريطانيون باستخدام احدث المعدات الالكترونية وباعتراض وتسجيل شتى اصناف الأنباء التي تمس اليونان وتركيا وسوريا والعراق ولبنان والاردن واسرائيل على مدى ٢٤ ساعة. كما يعترضون المكالمات بين السفن في البحر والطائرات في الجو ويسجلون جميع المكالمات الجارية في قبرص.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفر كنا (الحزب والشبيبة) - اليوم، الخميس ١٩٨٦/١٢/١١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية حول «الوضع الاقتصادي وواجباتنا النضالية». المحاضر: سهيل ذياب.

☐ موقع لعصابات «أمل» ☐



● أحد أفراد قطعان «أمل» يصوب نار سلاحه الرشاش على مخيم شاتيلا في منطقة بيروت (يوم ١٢/٩) ●
(صورة من «و.ص.ف»)

النقابات المهنية الاردنية تدين العدوان على الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفي مخيمات لبنان

● عمان - عن راديو «مونت كارلو» - تلقى «حرب المخيمات» في لبنان وتصاعد عمليات القمع الإسرائيلية في الاراضي المحتلة اهتماما عميقاً لدى الاوساط الشعبية الاردنية.

فقد أصدرت النقابات المهنية الاردنية، أمس الأول، بيانا دانت فيه المؤامرات والمخططات التصفوية ضد الفلسطينيين وقضيتهم العادلة سواء كان ذلك في الاراضي المحتلة او في لبنان.

كما اعرب رؤساء النقابات المهنية الاردنية عن قناعتهم من ان الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف، ممثله الشرعي والوحيد، سيحبط جميع المخططات التصفوية ضد قضيته في الخفاء والعلن، كما جاء في البيان.

وناشدت النقابات المهنية الأردنية في بيانها الذي أرسلته الى الهيئات الدولية والعربية المجتمع الدولي ان يفضح هذه الممارسات ويكشف عن اهدافها وان يقف بحزم الى جانب نضال الشعب الفلسطيني.

وأشارت بعض الصحف الاردنية الى تزامن «حرب المخيمات» مع توتر الاوضاع في الاراضي المحتلة.

وأوردت وكالة «تاس» إن منظمة المؤتمر الاسلامي اصدرت، ايضا، بيانا، في الكويت استنكرت فيه بشدة حملة الارهاب التي تشنها قوات الاحتلال الاسرائيلية والمستوطنون ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ودعت المنظمة في بيانها مجلس الأمن الدولي للنهوض بمسؤولياته ومنع اسرائيل من المضي في تنفيذ المخططات الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني مؤكدة انه لا يمكن تحقيق ذلك الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس واستعادة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.

تمديد الاحكام العرفية في تشيلي لمدة ثلاثة اشهر اخرى

● مدريد - ذكرت وكالة «تاس» ان النظام الدكتاتوري في تشيلي اصدر مرسوما يقضي بتمديد العمل بالاحكام العرفية لمدة تسعين يوما.

واشارت الوكالة، في نبأ لها من مدريد نشرته وكالة الانباء الاسبانية امس الاول، الى ان السلطات التشيلية فرضت تدابير مشددة على وسائل الاعلام وحظرت عليها ان تغطي الانباء عن الاعمال المناهضة للنظام العسكري.

وكانت السلطات التشيلية مددت، يوم ٥ كانون الاول الجاري، الاحكام العرفية في العاصمة سانتياغو وخمس مناطق اخرى من البلاد.

وذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ادن»، في نبأ لها من بون، ان خوسيه مانويل سانتوس اسكارسا، رئيس اساقفة كونسيبيون، اكد ان تشيلي تشهد منذ محاولة اغتيال الدكتاتور بينوتشيت موجة جديدة من القمع والارهاب الرسمي.

وكشف رجل الدين، في اثناء زيارة قام بها الى المانيا الاتحادية، عن أن البوليس كثف الحملات التفتيشية للبيوت وان حالات الاعتقال بدون امر من المحكمة واعمال التعذيب على ايدي قوات «الامن» قد تصاعدت بشكل ملموس.

واشارت «ادن»، في نبأ اخر لها من سانتياغو، الى ان المحاكم العسكرية التشيلية اصدرت، مؤخرا، حكما بالاعدام على الوطنيين التشيليين كارلوس ارايندا وخورخه بالما واوغو مارشانت.

وفي اعقاب ذلك أصدر اتحاد النقابات العالمي في براغ بيانا عبر فيه عن سخطه واستيائه الشديدين على هذه الأحكام. ومما جاء في البيان: ان هذه الأحكام تخالف حتى الدستور الذي فرضه الدكتاتور بينوتشيت على الشعب التشيلي والذي يمنع حكم الإعدام.

وطالب الاتحاد خافيير بيريز دي كوليار، الأمين العام للأمم المتحدة، بالتدخل لدى السلطات التشيلية. كما دعا للقيام بحملات احتجاج عالمية من اجل الغاء هذه الأحكام وانقاذ حياة الوطنيين التشيليين.



●● اعتقال طالب مريض وضربه في مسكنه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرى يوم الاثنين (١٢/٨) اعتقال الطالب أسعد عطية أسعد من خاتيونس ويدرس في الكلية العربية في أبو ديس، وجرى اعتقاله في مسكنه في القدس، رغم أنه في حالة مرضية تمنع منه الخروج الى الشارع، والدافع الوحيد لاعتقاله كونه طالباً يدرس في معهد يشارك الطلبة الدارسين فيه بالانتفاضة الحالية ضد الاحتلال. وعلم من محاميه جواد بولس ان معتقليه انهالوا عليه بالضرب المبرح ثم نقلوه الى المعتقل بسيارة اسعاف. وورد المستشار القضائي العسكري على استفسار المحامي حول مصير موكله ووضعه الصحي أن السلطات على علم بالوضع الصحي للمعتقل وأنه محتجز في الفارعة، وعلم أن السلطات أبلغت المحامي مساء يوم الاثنين (١٢/٨) عن نيتها اطلاق سراح موكله بعد ساعات قليلة بينما كانت عبرت عن نيتها اعتقاله ١٨ يوماً.

●● تدهور الوضع الصحي للمعتقل الاداري خير الدين برهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعاني المعتقل الاداري خير الدين برهم عدة أمراض، منها القلب والقولون والعامود الفقري والحساسية في الانف والحنجرة.

وقد سبق أن اعتقل برهم اداريا لفترة سابقة، وخفضت المحكمة، في حينه، فترة الاعتقال الى خمسة شهور بسبب وضعه الصحي. غير انها اسقطت هذه الاعتبارات في هذه المرة. ويستفاد من الملف الصحي لخير الدين برهم أنه دخل السجن عام ٦٩ سليماً وأن الامراض تجمعت عنده خلال سجنه، وسيستأنف المحامون علي غزلان وعدنان أبو ليلى ومحمد كيوان قرار المحكمة، وكان المحامي غزلان زاره وزار المعتقل زهدي شاهين زحايكه، من السواحرة الشرقية الذي يعاني مرضا في الكلى يوم ٨٦/١٢/٧.

●● اعتقال شاب من طولكرم

● طولكرم - لمراسل خاص - اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم الاحد (١٢/٧) الشاب عياض علي صالح (٢٦ عاما) من طولكرم. وسبق أن اعتقل اداريا لمدة ستة أشهر قضاها في السجن واطلق سراحه في شهر شباط الماضي. ولم تعرف التهمة التي اعتقل بسببها.

●● اعتقالات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات بين طلبة معهد «البوليتكنيك»، وعرف من الطلبة المعتقلين ناصر زكي، سكرتير مجلس اتحاد الطلبة، الذي كانت السلطات قد احتجزت بطاقة هويته واستدعته الى مقر الحكم العسكري حيث اعتقلته يوم الاحد (١٢/٧).

وفي مدينة الخليل اقتحمت قوات الاحتلال منزل النقابي يوسف الطميزي في اثناء غيابه وعائلته عن البيت، حيث كسروا الابواب بالقوة واجروا حملة تفتيش استفزازية.

وفي اليوم التالي، حاصرت قوة من الجيش مبنى نقابة عمال التجارة العامة في الخليل، واجرت تفتيشا استفزازيا للمارة في شارع الشلالة بحجة البحث عن النقابي الطميزي، عضو الهيئة الادارية للنقابة، الذي جرى اعتقاله في وقت لاحق. واحتجزت سلطات الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، خمسة باصات كانت تقل عمالا، لدى مرورها قرب حاجز التفتيش الدائم على مدخل غزة (ايرز)، واعتدوا بالضرب على معظم العمال.

☐ مسؤول سوفييتي : واشنطن تزيد من تدخلها في شؤون غرينادا

● موسكو - «تاس» - أكد بوريس بياديشيف، النائب الاول لرئيس قسم الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، أمس الاول في موسكو، ان الولايات المتحدة تواصل، منذ عدوانها الوقح والفظ على غرينادا في العام ١٩٨٣، سياسة الهيمنة وقمع شعب هذه البلاد والتدخل بوقاحة في شؤونها من خلال التلاعب بالحكومة التي نصبتها على البلاد.

ووصف محاكمة قادة غرينادا السابقين، التي جرت قبل ايام في العاصمة سانت جورج، بأنها عرض تمثيلي واضح نظمته واشنطن. وقد أثار هذا، حتى داخل الولايات المتحدة، موجة واسعة من الاستنكار. وأكد ان هذه المحاكمة هي دون شك تأكيد على التدخل الامريكي الفظ في شؤون غرينادا.

الأسد يؤكد فشل الحملة الامبريالية

● دمشق - «تاس» - أكد الرئيس السوري حافظ الأسد ان محاولات الدول الامبريالية لاستعادة السيطرة على الشرق الاوسط والزام الشعوب العربية بنظم الاستعمار الجديد قد فشلت.

وثمن الأسد عاليا، في اثناء استقباله النائب الاول لرئيس وزراء رومانيا، غيورغي اوبريا، موقف الدول الاشتراكية بصدد حملة الافتراء والتهديد التي اثارها الغرب ضد سوريا.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

● المؤتمر الثامن لاتحاد الشبيبة الشيوعية يختتم اعماله بنداء اقره المؤتمر بحماس يدعو الشبيبة:

وحدوا صفوفكم ايها الشباب وناضلوا من اجل السلام والاخوة والدمقراطية

● تل أبيب - لمراسل الاتحاد - بحماس بالغ وثقة وطيدة بالمستقبل انهى المؤتمر الثامن لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اعماله. فاتخذ القرارات واصدر نداء للشبيبة الاسرائيلية وبعث تحياته للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان النقاش قد استمر يومي الجمعة والسبت الماضيين واشترك فيه ٢٩ مندوبا ولخصه السكرتير العام للشبيبة الرفيق عوزي بورشطاين. واستمع المؤتمرون الى تحية وفد الشبيبة الاشتراكية البولونية التي القاها ماتشيشبسكي. وقد انتخب المؤتمر لجنة مركزية جديدة لاتحاد الشبيبة الشيوعية مؤلفة من ١٢ عضوا و ٧ اعضاء مرشحين.

وانتهى المؤتمر بحفلة فنية شيقة سبقتها كلمة وداعية من الرفيق عوزي بورشطاين الذي انتقل الى عمله الجديد عضواً في سكرتارية الحزب الشيوعي. واستمع الاجتماع الى كلمات تحية من مندوبي وفود الضيوف من كوبا وقبرص وبولونيا.

(«الاتحاد» ١٢/١٢/١٩٦١)

مستشفيات في سوريا عمرها ألف عام



ساحة البيمارستان

■ دمشق، اقدم مدن العالم، جدرانها حفظت معالم التاريخ، وارضها ما زالت تكشف لنا يوماً بعد يوم، عن كنوز الماضي وعن الصفحات المجهولة من تاريخ الانسانية.

دمشق، شهرتها ليست في قدمها فحسب، بل في كونها مدينة العلم والحكمة والشعر والطب. ففي وقت واحد تقريباً نشأت فيها ثلاث مدارس للطب كانت قبلة للدارسين ومركزاً هاماً لشفاء المرضى.

اهم مدارس الطب هذه والتي نشأت في اواسط القرن الثاني عشر البيمارستان النوري، والذي كان السبب في وجود باقي المدارس. بناه السلطان نور الدين عام (٥٤٩ هـ - ١١٥٤م). وتشير كتب التاريخ الى ان البيمارستان كان يماثل القصور بترفه وعظمته. وهو عمل على خدمة الطب وتطويره بشكل ناجح واستقطب اليه علماء العرب واطباءهم آنذاك.

اول هذه المدارس، المدرسة الدخوارية بنيت عام ٦٢١ هـ وواقفها هو مهذب الدين خوار عبد الرحيم بن علي بن حامد الدمشقي، شيخ الطب في زمانه. اما المدرسة الثانية فهي مدرسة الدنيسرية والمدرسة الثالثة من مدارس الطب هذه هي مدرسة اللبودية.

وهذه المدارس الثلاث ليست وحدها التي نشأت في دمشق، بل نشأ قبلها وبعدها كثير. لكن الذي يميز هذه المدارس انها عملت في وقت واحد تقريباً. وتعاونت على تخريج اطباء لا يزال تاريخ الطب يذكر فضائلهم وامجادهم.

واذا قلبنا صفحات التاريخ سنقرأ ما ذكره لنا المؤرخون عن منشئي هذه المدارس:

عن المهذب الدخوار عبد الرحيم بن علي حامد الدمشقي، تقول كتب التاريخ انه «فاق اهل زمانه في صناعة الطب، وحظي عند الملوك ونال من جهتهم من المال والجاه ما لم ينله غيره من الاطباء الى ان توفي.. خدم الملك العادل في صناعة الطب ثم صار رئيساً على اطباء مصر والشام. تولى التدريس في البيمارستان النوري الكبير واشتغل بالتدريس وكان يظهر من فنون صناعة الطب الشيء الكثير، وقد حول داره الى مدرسة يدرس فيها الطب من بعده».

اما عن المدرسة الدنيسرية، فيذكر لنا صاحب كتاب «منادمة الاطلال ومسامرة الخيال» انها كانت غربي باب البيمارستان بالقرب من المسجد الأموي. وان بانيها هو محمد بن عباس بن عبيد الربيعي الدنيسري، اشتغل بصناعة الطب وبرع فيه.

المدرسة اللبودية، وهي ثالثة المدارس، وبانيها هو يحيى بن محمد بعد عبدان الدمشقي اللبودي العالم والفقيه الذي ترك عشرات الكتب في الفلسفة والطب والحكمة ■

بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

مسابقة الملصقات السياسية

● موسكو - «نوفوستي» - اعلن هنا عن نتائج المسابقة الدولية الرابعة للملصقات السياسية التي اجرتها بعض المنظمات الحكومية والاجتماعية السوفييتية تحت شعار «في سبيل السلام والتقدم الاجتماعي» بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي سيحتفل بها في عام ١٩٨٧.

ووضعت امام المشاركين في المسابقة مهمة التعبير بلغة الملصق السياسي عن مساعي قوى العالم المحبة للسلام لكبح جماح سباق التسلح وبذل الغالي والنفيس لتهيئة ظروف الحياة المناسبة لكل الناس.

واستجاب لدعوة منظمي المسابقة الرسامون المحترفون وطلاب ومعلمو معاهد ومدارس الفنون وهواة الرسم يمثلون ٥٣ بلداً من بلدان القارات الخمس.

وأشار رئيس اللجنة التنظيمية «شوماكوف» مدير دار «بلاكات» للنشر الى ان جغرافية المسابقة اتسعت بشكل ملحوظ. فلأول مرة تلقت لجنة التحكيم الملصقات من انغولا وموزمبيق ونيجيريا والمغرب وجزر سيشيل. ولهذا الاهتمام المتزايد بالمسابقة دوافعه المفهومة. ذلك ان لغة الملصق السياسي ورموزه وشخوصه يفهمها سكان مختلف القارات وخاصة عندما يدور الحديث عن اهم قضايا العالم المعاصر - النضال من اجل تعزيز السلام. والملصق بصفته لوناً فنياً مميزاً يخدم قضية توحيد الناس ويحملهم على اعادة النظر في الاشياء المألوفة والمفاهيم التي تبدو عادية.

ويحاكي خير الملصقات بما تحمله من قوة تعبوية هائلة الخطاب السياسي المتحمس.

وابداعات تومس فيستا (انغولا) وطوزاني يوسف (المغرب) واحمد ابو رحلي (لبنان) وعبد الحميد الخضر (سوريا) وكيتا نانومن وتوري بيترس (غينيا) واميريم (نيجيريا) وانالينغوند (موزمبيق) اثارت الاهتمام بصدقها الخالص واصالتها في تناول موضوع النضال من اجل انقاذ البشرية من الهلاك وفي سبيل مستقبلها اللائق. اما الجوائز الرئيسية للمسابقة فقد منحت للرسام البلغاري بيتروف والرسام السوفييتي فولوجو وكذلك للرسامين السوفييتيين ماركوفسكي وشكولنيك اللذين قدما عملها المشترك.

وما من شك في ان هذه المسابقة التي يعز موضوعها على قلب كل انسان شريف ستساهم في رص صفوف قوى العالم التقدمية.

الكوبيون يدقون الارض معاً والاجساد تتمايل

أصغ الى الكونغا أصغ الى قرع الطبل



● منذ انتصار الثورة الكوبية بزعامة كاسترو قبل خمسة وعشرين عاماً خطت كوبا خطوات واسعة في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية ونجحت البلاد في القضاء على الامية قضاء مبرماً.

وفي الجانب الثقافي ساهمت الدولة في تطوير الفنون الشعبية وفنون الرقص والباليه وعملت على الحفاظ على الفولكلور والرقص الكوبي ذي الاصول الافريقية والاسبانية تأكيداً على الهوية الوطنية وحقيقة الانتماء الثقافي للشعب الكوبي ●

□ في اوائل عام ١٩٦٢ تأسست رابطة الفولكلور القومي الكوبي للحفاظ على هذا التراث. فمنذ البداية وضعت الرابطة على رأس اولوياتها هدف الحفاظ على الجذور الموسيقية وفنون الرقص الكوبية واحيائها وتنشيطها. وبعد ٢٣ عاماً على انشاء هذه الرابطة نجحت في تطوير اسلوب خلاق ومبدع للفنون المسرحية الراقصة. وتأكيداً على نجاحها وتطورها نظمت في العام ١٩٨٥ اول مهرجان دولي للفولكلور على الارض الكوبية. وكانت تلك التجربة الاولى التي تقوم بها فرقة رقص فولكلورية في القارة الامريكية.

ومن الملفت للانتباه ان هذه التجربة نجحت في استقطاب عدة فرق الى المهرجان من كل من المكسيك وفنزويلا والارجنتين وكندا والولايات المتحدة واسبانيا وفنلندة. واعتبر المشاركون فيه بانه كان مدرسة تثقيفية ناجحة للتعرف على أعرق وأصدق تقاليد الرقص الافريقية الكوبية التي جمعت بين النظرية والتطبيق وبين الموسيقى والرقص وبين الحركة التعبيرية والكلمة الناعمة.

لقد قدمت هذه الفرقة، فرقة الفنون الشعبية الكوبية اكثر من ٢٠٠٠ عرض في ٣١ بلداً في اوروبا وامريكا وافريقيا. وعرضت هذه الفرق اجمل العناصر والمكونات الاصيلة للثقافة والتقاليد الشعبية الكوبية على خشبة اكثر المسارح العالمية الراقية شهرة في باريس وموسكو ولينينغراد وليما - (بيرو) ومكسيكو ونيويورك وكندا ومدريد وفلورنسا وواشنطن (مقاطعة كولومبيا) وانغولا وموزمبيق وغانا وزامبيا.

ويجدر بنا ان نشير الى ان كوبا عريقة في تقاليدها الشعبية في فنون الباليه والرقص في الشوارع في المهرجانات التي تقام كل عام في مواسم مختلفة في شوارع المدن الكوبية.

الموسيقى والحركة ورقصات الكرنفال الجماعية هي نماذج حقيقية للتقاليد الشعبية الكوبية. ففي هافانا وسنتياغو دي كوبا وغيرها من المدن الكوبية تشبه كرنفالات الرقص مواسم المد والجزر انها النتاج الفولكلوري للمساهمة الافريقية في فنون الرقص والموسيقى الشعبية. لقد تمت المحافظة على مضمون هذه الفنون الفلكلورية خصوصاً الرقص الجماعي بتشكيلاته وحركاته. ونشأت هذه الفنون في الاحتفالات الوثنية للعبيد في ظل الحقبة الكولونيالية خصوصاً في الاحتفالات بعيد القربان ويوم الملوك. وفي عيد الملوك الذي يصادف يوم ٦ كانون الثاني (يناير) في ظل فترة الحكم الاسباني كان يسمح لمدة ٢٤ ساعة للسكان «الملونين» لابتكار رقصات واغان من تراث بلادهم الاصلية في الشوارع وفي احيائهم وفي معامل السكر وحتى في مزارع كبار الملاكين.

هذه الشعوب ذات الاعراق المختلفة كانت تمثل مجموعات من قبائل افريقية عديدة كقبائل (الكونغو، لوكومي، اراره، ماتدينغو وغيرها) وتستعرض فنونها في هافانا وتتنافس في ابراز ابهى ما لديها من ازياء مزركشة واشكال فنية من المتوعات الفولكلورية الراقصة. اما في اماكن اخرى فان ذلك يتوقف على طبائع المدينة المعنية وتقاليدها الشعبية.

وتستعين اغاني الكومبارس (الكومبارسا هي مجموعة الرقص الجماعي) بهيكلية الكورس (مجموعة من المغنين) الذين يعزفون منفردين وهي من خصائص الموسيقى الكوبية القديمة التي درجت على استخدام اللازمة المتكررة. فالعازف المنفرد كان مغنياً يتميز بصوت حاد اشبه ما يكون بصوت المزمار او الشبابة، لكنه الآن يستخدم البوق.

وكانت المصابيح والقناديل المتلألئة والازياء الملونة الزاهية وقرع الطبول والخطوات المتزامنة ودورات الرقص الحر والايقاعات المتواترة الرائعة التي تحقق في قلوب الناس وتصيبهم بروحها، تساعد في خلق احاسيس الصور المثيرة والمبهجة للحواس لنهر متعرج يتلوى من الحركات الراقصة. انها صورة للشعب الكوبي المتفتح في جذوره على الحب والالفة والصراحة والاخلاص، والتي تجري في شرايينه دماء شعوب كثيرة. ان هذه الرقصات القوية المتآلفة تستضيف في داخلها عواطف انسانية جياشة وتضم في حناياها اللون المحلي والوطني. انها اسلوب الشعب وطريقته في الفرح والاحتفال. انها التراث الذي يراه الشعب الكوبي في انجازاته الفردية والاجتماعية. انهم يجدون المتعة والغناء والرقص المتصل بالموسيقى، التي هي في الأساس متأصلة في داخلهم. انها كما يقولون:

الكومبارسا جزء منا جميعاً
فاذا حللت في مكاني
واذا سألت زوجتي عني
قل لها ان تنتظر لانه كما ترى
لقد ذهبت مع الكومبارسا
رقص صاخب.

وللكرنفال في هافانا كومبارسات كثيرة. وكل منها له جذوره في المدن المجاورة. فالملابس والموسيقى تتخذ لها اسماء تاريخية مثل: «الصيني الطيب» و«الماتنيدنغو» و«المغاربة الزرق» و«الاتراك» و«مغاربة البندقية» وغيرها من الاسماء التي جاءت من الحقبة الكولونيالية، فضلاً عن اسماء الحيوان كـ «الحية» و«العقرب» و«الباشق».

وتمثل العقرب رمزاً للحقد والضغينة وذيلها السام يلدغ ويلدغ. ومنذ العام ١٨٨٠ عرف الكوبيون الخدع والحيل لهذه الرقصة الكرنفالية القديمة. وفي اثناء حرب ١٨٩٥ توقفت المهرجانات الكرنفالية لكنها عادت عام ١٩٠٨ في ابراز عروضها في المدن. وبدأت المشاهد التقليدية للعبيد تعرض في الشوارع المرصوفة بالحصى. وكان الجميع بمن فيهم النساء السود والارقاء من الفتيان والشباب والرجال السود الطاعنون في السن بين العبيد، كلهم كانوا يرقصون على اقدامهم لساعات كثيرة على اصوات قرع الطبول والمفرقعات النارية. وهم ينشدون «هاي.. لا تخف عندما ترى العقرب تقطع القصب». ويأتي بعد ذلك اللازمة: «نعم.. نعم.. قطع القصب».

دائماً نجد ان الاسطورة والواقع مجتمعان يتزوجان واجساد النساء ومجموعات الموسيقيين والراقصين بازيائهم الرائعة التي تبهج الناظرين. على اية حال، عندما نتحدث عن الفولكلور الكوبي فلا بد لنا ان نشير الى رقصة الكونغا التي هي رقصة افريقية الاصل. ويجدر بنا ان نتذكر ان هذه الرقصة التي ولدت في افريقيا قد منعت في يوم ما من ان تؤدى في الشوارع لانها اعتبرت بذيئة وسوقية. الا انها، مع مرور الايام، شقت طريقها.

لقد مرت هذه الرقصة في نضال شاق وطويل تم خلاله احداث تغييرات غنائية وصوتية لكن الايقاع وقرع الطبول والازياء بقيت على حالها دون تغيير لأن دقات رقصة الكونغا اشبه ما تكون بدقات القلب ونبضه. ان قرع الكونغا مثير جداً لدرجة انك عندما تسمعه تشعر بقدميك وقد بدأت بالتحرك والاهتزاز والضرب على الارض، ويبدأ جسدك يتمايل ويتأرجح. ان ذلك القرع الذي لا يقاوم يجذب النساء والرجال للانخراط في حلبات الرقص. وللدلالة على اهمية رقصة الكونغا كتب المؤلف الكوبي جورج انكرمان اغنية في امتداحها تقول:

اصغ الى الكونغا،
اصغ الى الطبل،
صوت الكونغا يقرع
مسموع على طول الشارع
وكل شخص
اسود وابيض
ينضم الى خط الكونغا

ومن الجدير ذكره ان الكوبيين يقولون بان رقصة الكونغا ولدت ونشأت في الكونغو التي خطف منها اعداد كبيرة من السود وتم جلبهم وارسالهم الى كوبا كعبيد. لكن البعض يقول بان الاسم لا علاقة له باي مكان جغرافي. وهذه الرقصة يشترك فيها الجميع في خطوط طويلة جنباً الى جنب. ويقول الكوبيون مع ان الرومبا هي رقصة كوبية زنجية تتميز بحركاتها العنيفة، والتشاتشا الرقصة السريعة التي نشأت في امريكا اللاتينية رائعتان، الا ان الكونغا هي ملكة هذه الرقصات جميعاً خصوصاً في ايام الكرنفال.

ففي ليالي الكرنفال يساعد قرع الطبول والازياء الصاخبة الملونة وتمايل السيقان وتأرجح الاجساد وانزلاق الاقدام والوان الالعاب النارية، في ان يجعل من الاحتفال اياماً خالدة لا تنسى. □

● سليمان الفيومي ●

(«الافق» ١٩٨٦/١١/٢٠)

● صورتان من الكرنفال ●

اعلان الامم المتحدة عقد سنوات الثقافة

● نيويورك - «تاس» - اعلنت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة يوم الاثنين الماضي فترة اعوام ١٩٨٨ - ١٩٩٧ عقداً عالمياً لسنوات الثقافة. وسوف ينظم تحت رعاية الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو. ولم يصوت ضد مشروع القرار بهذا الصدد احد سوى الولايات المتحدة.

مؤتمر الاتصالات السلكية واللاسلكية العربية

● عمان - «تاس» - بدأ هنا يوم السبت الماضي المؤتمر السابع للمجلس التنفيذي للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية. ويناقش المؤتمر على مدى ستة ايام عدداً من الموضوعات واوراق العمل المتعلقة بالتصنيع في مجال الاتصالات وانشاء شبكة اقليمية حديثة متطورة في الدول العربية وتطوير وتحسين الاتصالات بين الاقطار العربية واستخدام الاقمار الصناعية لاغراض الاتصالات.

ويشارك في المؤتمر ممثلون عن معظم الدول العربية والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية والاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية والمنظمات الاخرى.

□ مخرج سوفييتي يعود الى وطنه □

● موسكو - «نوفوستي» - عاد الى الاتحاد السوفييتي المخرج رشيد اتاماليبيكوف (في وسط الصورة) بعد ان قضى ثماني سنوات مهاجراً في الولايات المتحدة.

وصرح اتاماليبيكوف الذي كان يعمل سابقاً في استوديوهات «موسفيلم» امام الصحفيين بعد وصوله مطار «شيرميتفو - ٢» الدولي في موسكو، تشرين الثاني ١٩٨٦. «ادركت بسرعة انني ارتكبت خطأ. لم امارس مهنتي هناك ابداً. عملت سائقاً بالاجرة وعاملاً في مصنع وبائعاً في حانوت. ان الانسان الذي ترعرع في الاتحاد السوفييتي على ادب تولستوي وتشيخوف وموسيقى رحمانينوف وتشايكوفسكي لا يستطيع العيش في جو خال من الاحساس بالابداع والركض المستمر وراء المال الذي يسيطر على الولايات المتحدة».

(خاص بـ «الاتحاد»)

□ الفن في المعركة

مصطفى الكرد ضيف الفرع الموحد للشبيبة الشيوعية

□ كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - استضافت الشبيبة الشيوعية في الفرع الموحد كفرياسيف ابوسنان يوم ١٢/٨ الفنان مصطفى الكرد ضمن المهرجان الفني الذي اقامته وشارك فيه الثنائي أمل مرقس ونزار زريق. افتتحت المهرجان وادارته الرفيقة خولة الحاج فرحبت بالحضور وبالفنانين الذي يشاركون الشبيبة الشيوعية استعداداتها واحتفالاتها بالمؤتمر الثالث عشر.

وتحدث الرفيق احمد سعد عضو اللجنة المركزية للحزب ورئيس تحرير «الغد» فتطرق الى الوضع السياسي المتأزم في المنطقة واشار الى الاعمال الفاشية التي يقوم بها غلاة المستوطنين ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وقال ان الهجمة التي يتعرض لها شعبنا في المناطق تحولت الى هجوم مباشر من أجهزة السلطة والجيش لكسر شوكة الشعب الفلسطيني وتنفيذ مخطط التقاسم الوظيفي الهادف الى القضاء على حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية.

ونقل سعد تحية شبيبة العالم المشاركة في مؤتمر الشباب الدمقراطي العالمي في بودابست الى الشبيبة الشيوعية في اسرائيل.

ثم قدم الثنائي امل مرقس ونزار زريق مجموعة من الاغاني الثورية. واستقبل الجمهور الفنان مصطفى الكرد بعاصفة من التصفيق وقال: ان معركتنا ضد الاحتلال معركة متعددة الجوانب. ويحتل الفن مكانة بارزة في هذه المعركة. وسيظل شعبنا يغني للحرية والاستقلال. ثم قدم مجموعة من الاغاني الوطنية الجديدة والقديمة التي نالت اعجاب الجمهور الذي ردد مع مصطفى الكرد الحان الصمود والبقاء والاصرار على الكفاح.

ركن الاطفال

الاسد وجوبتر والفيل

أكثر الأسدُ من الشكوى الى جوبتر [1] حتى أضجرَه، قال: «حقاً يا جوبتر أني شديدُ القوة مَهيبُ الطَّلعة، واسعُ الوثبة، وأن لي فكين مُزودين بأنياب قوية، وأقداماً مُسلحةً بمخالب حادة، وأني أحكم على حيوانِ الغابة، ولكن كيف يليقُ بي، وأنا على هذه الحال، أن أتزعج من صياح ديك». فأجابه جوبتر: لِم تلومني؟ وقد وهبت لك كل الصفات التي اتصفتُ أنا بها، وان شجاعتك لا تخذلك الا في هذه الحالة وحدها. فأن الأسدُ عند ذلك واشتكى، ونعى على نفسه جبنه، وتمنى لو يموت. وفيما كانت هذه الأفكار تمر في خاطره، اذ لقي فيلاً، فاقترب منه، وأخذ يجاذبه أطراف الحديث، فلم يلبث أن شاهد الفيل يكثر من تحريك أذنيه، فسأله: ما بك، ولماذا تعتريك هذه الرجفة بين وقت وآخر؟ وانها لكذلك اذ نزلت على رأس الفيل بعوضة، فقال يخاطب الأسد: أترى الى هذه الحشرة الصغيرة ذات الطنين، لو أنها دخلت أذني، لحان حيني، ومت من ساعتي. فقال الأسد: اذا كان هذا الحيوانُ الضخمُ الجثة، يفرَق من بعوضة ضئيلة فجديرٌ بي الا أشكو بعد الآن، أو أتمنى الموت، فاني أجد نفسي، حتى مع هذه الحال، أفضل الفيل، بقدر ما يكبرُ الديك البعوضة.

(١) كبير الالهة عند الرومان

زرع بطين اصطناعي للقلب في بولندا

● وارسو - «بابـ» - تم في مستشفى الامراض القلبية التابع لاكاديمية الطب (سالاسك) في مدينة زابشي في بولندا زرع بطين اصطناعي في القلب.

وذكرت وكالة «باب» البولندية للانباء ان زرع هذا البطين الاصطناعي كان الامكانية الوحيدة لانقاذ حياة المريض. ويصف الاطباء ومن بينهم خبراء من تشيكوسلوفاكيا ايضاً حالة المريض بانها مرضية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي
(الخميس ١١/١٢/١٩٨٦)
● ٦,١٢ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - [illegible]
● ٧,٠٠ - [illegible]
● ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ - استعراض برامج
● ٨,١٥ - [illegible]
● ٩,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩,٣٠ - برنامج [illegible]
● ١٠,٠١ - [illegible]
● ١١,٠٠ - [illegible]

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٨٨ ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

□ اعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم □

الكلمات الأفقية:
١) مدينة عربية
٢) نوع رياضة
٣) للنهي - في الجسم - غرفة للتعليم
٤) من الحيوانات - من الطيور
٥) مستد - قرية عربية
٦) ضد - غزال
٧) متماثلان - أقرض - ضمير منفصل
٨) ولاية امريكية
٩) رئيس مجلس محلي عربي

الكلمات العمودية:
١) مخيم فلسطيني
٢) اخترع
٣) غير ناضج - نوع من القناديل - اكتمل
٤) اعبر - مادة حلوة
٥) اسم علم مذكر - مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني
٦) من الجواهر - من القوارض
٧) من الحبوب - مدينة لبنانية - رجل دين (معكوسة)
٨) احدى الجزر
٩) قرية عربية

*** حل لغز ٣٨٧ ***

الكلمات الافقية:
١) ام الفحم
٢) سوريا
٣) لم - مقص - لن
٤) سن + س - سلم
٥) والد - اصيص
٦) درب - ر + رن
٧) اه - تمت - هي
٨) الشرق
٩) كفرقاسم

الكلمات العمودية:
١) السودان
٢) مناره
٣) سن - سلب - اف
٤) ام + م - تل + ر
٥) ل + رقم - دمشق
٦) صيف - ترى
٧) حا - سير - قس
٨) ناصرة
٩) المانيا

لينين وممارسة التربية البدنية والرياضة

○● د. وليم شحادة ●○

□ فلاديمير إيليتش إيليانوف «لينين» معروف للملايين من الناس بأنه أول من حرّر البشرية من الظلم والاستغلال واستعباد الانسان لأخيه الانسان. هذا الشخص إستطاع، بعبقريته وبحكمته، أن يؤسس الحزب الشيوعي السوفييتي الذي أطاح بنظام القيصرية والعبودية وخلق أول دولة اشتراكية في العالم.

لينين كان من ضمن مؤسسي «الأممية الثالثة» أو كما اسميت «الاممية الشيوعية» وهو الذي منح فنلندا وبولونيا استقلالها وهو الذي نادى بالسلام وعمل من أجل ايقاف الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ـ ١٩١٨ وهو الذي منح القوميات المختلفة حقوقها واعطاها المساواة.

الانسان يستطيع ان يكتب الكثير من المقالات والمؤلفات التي لن تفي هذا المناضل الذي وهب حياته للانسانية جمعاء حقه. ومؤلفات لينين معروفة للبشرية وقد طبعت بأكثر من (١٠٠) لغة وتوزع في جميع أنحاء العالم.

حول حياة لينين الشخصية، تصرفاته وصفاته وعلاقته مع الاصدقاء والزملاء، تكاد تكون المعلومات معدومة لقلتها. وقد استطاع الباحثون التعرف عليها عن طريق رسائله التي كان يرسلها باستمرار.

لقد صدر مؤخراً كتاب يحاول أن يشرح دور التربية البدنية والرياضية في حياة لينين. هذا الكتاب الذي صدر باللغة الالمانية يرتكز بالأساس على الرسائل المتعددة التي كان لينين يرسلها من المهجر ويبين ولو بصورة متواضعة لمحة عن حياة هذا الانسان المتواضع الذي يمتلىء قلبه بالحب والاخلاص للعمال والجماهير المظلومة.

عن طفولة لينين لم يتحدث هذا الكتاب كثيراً الا أنه يذكر بأن لينين كان يحب الحركة والمشي وكان يمارس رياضة الجمباز بصورة دائمة. بشكل مفصل ومركز يتحدث هذا الكتاب عن دور التربية البدنية والرياضة في حياة لينين منذ سنوات الدراسة اي اعوام ١٨٨٧ ـ ١٨٩٣ بعدما وافقت جامعة بيترسبورغ على طلبه لدراسة موضوع المحاماة. وكما هو معروف فقد طُرد لينين من جامعة «كاسانير» عام ١٨٨٧ حينما كان عمره (١٧) عاماً نتيجة اشتراكه في المظاهرات الطلابية ووضع في المنفى في منطقة تدعى «كوكيشكنو» تحت حراسة بوليسية مشددة.

في مدة لا تزيد عن سنة ونصف السنة استطاع لينين مراجعة مواد موضوعه، الذي يستمر في الجامعة مدة أربعة سنوات وقدم الامتحان عام ١٨٩١ ونجح بامتياز. عن هذه المرحلة تتحدث أخت لينين ماريا فتقول :

«بعد الفطور كان يحمل كتبه ومجلاته وإحتياجاته ويذهب للحديقة حيث كان يعمل بجهد حتى ساعات الظهر. بجانب طاولة العمل كان هناك أداة المتوازيتين من رياضة الجمباز حيث كان يستعملها اثناء الاستراحة... على بعد ٢ كم كانت هناك بحيرة إستحممنا بها بصورة دائمة...».

بعد نجاحه في الامتحان عمل كمحام في «سمارة» وقاد خلية ثورية وفي هذه المرحلة أيضاً التي استمرت عامين منذ (١٨٩١ ـ ١٨٩٣) لم يتأخر لينين عن ممارسة التربية البدنية والرياضية فقد احب تجذيف القوارب وغالباً ما مارس هذه الرياضة في نهر الفولغا. هذا، فضلاً عن ممارسة لعبة الشطرنج والجلوس مع العائلة.

من المانيا يكتب لينين عام ١٨٩٥ ويصف مكان سكناه الذي يبعد عدة دقائق عن حديقة الحيوانات وعن نهر «الشبري» الذي كان يستحم به بشكل يومي فيقول : الحياة في المانيا تختلف عنها عندنا ففي أيام العُطل والأعياد وفي نهاية الاسابيع يتدفق العمال الالمان بالمئات والالاف، رجالاً ونساء على البحيرات ويستحمون الواحد بجانب الآخر حيث بعضهم يرتدي ثياب السباحة. ولكن نجد أيضاً بعضهم عارياً ولا تنشأ اية مشكلة في هذا المجال....

بعدما رجع لينين عام ١٨٩٥ من المانيا اعتقله البوليس الروسي للمرة الثانية وزجه بالسجن في بترسبورغ. في هذه المرة أيضاً نسّق لينين وقته بين العمل الفكري والجسدي فقد كان يطالع ويقرأ الكثير من المجلات والصحف والكتب التي كانت تصله سراً كما كان يتدرب ويمارس التمارين السويدية اليومية التي كانت حسب قوله «تعطي الدفء للزنزانة». هذا فضلاً عن انه احب العمل الجسدي الذي كان يطلب من المساجين.

في عام ١٨٩٧ نُفي لينين الى سيبيريا حيث بقي هناك لمدة ثلاث سنوات، في هذه الحقبة تعرّف لينين على كثير من الثوريين الذين أبعدوا بنتيجة نشاطاتهم السياسية. هذه المدة كانت أيضاً مملوءة بالنشاطات المختلفة، فالذهاب اليومي الى المكتبة والتعرف على المنطقة وقطف الازهار والتزحلق على الجليد والذهاب الى الصيد وممارسة السباحة الشتوية والمصارعة الصباحية مع الاصدقاء ولعب الشطرنج كل هذه النشاطات وغيرها كانت ضمن برنامج لينين في سيبيريا.

في الفترة التحضيرية التي قضاها لينين في ميونيخ وفي بسكاو لاصدار جريدة «الايسكرا» في الأعوام ١٩٠٠ ـ ١٩٠٢ مارس لينين رياضة التجول والتجذيف. أما في لندن وفي جنيف فقد اكثر لينين من التجول مع عقيلته كروبسكايا وكان هذا في السنين ١٩٠٣ ـ ١٩٠٥.

النفي الثاني للينين ولبعض البلاشفة الثوريين جاء عام ١٩٠٨ بعد فشل ثورة ١٩٠٥ وعدم تحقيقها المطالب التي وضعتها.

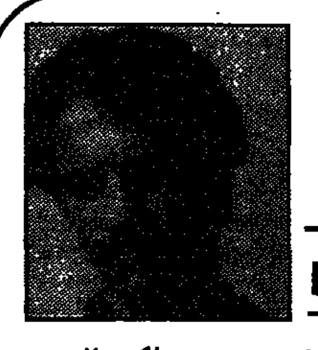
في هذه الفترة قضى لينين في المنفى في جنيف وقته بالمطالعة ومراقبة الاحداث في روسيا عن كثب وكان يغضب لقلة وصول الجرائد اليه. هذه المرحلة التي لم تستمر اكثر من سنة حيث انتقل بعدها الى باريس وبقي هناك حتى عام ١٩١٢ استغلها لينين ايضا حسب قول زوجته كروبسكايا بالعمل بالحديقة بالتجول وبركوب الدراجة في وقت العمل للوصول الى المكتبة التي كانت تبعد بعض الكيلومترات عن مكان سكنه والتي كانت هذه المسافة تتعبه نتيجة صعوبة وتعقيد المواصلات في باريس. اما في وقت الفراغ فقد كان لينين يركب الدراجة ايضاً مع عقيلته ويسافر مسافة لا تقل عن (١٥) كم بجانب المطار حيث كان يراقب الطائرات وهي تقلع في الهواء. في مدينة كراكاو البولونية التي كانت تحت سلطة القيصر الروسي قضى لينين الاعوام ١٩١٢ ـ ١٩١٤ وقد اكثر في هذه المرحلة من تسلق الجبال ومن ممارسة رياضة المشي. في العام ١٩١٤ اندلعت الحرب العالمية الاولى التي ذهب ضحيتها أكثر من عشرين مليون انسان وكانت ايضا من الاسباب الرئيسية لاندلاع الثورة الاشتراكية الاولى في العالم التي اطاحت بنظام العبودية والاستبداد وخلقت اول دولة اشتراكية عمالية يحكمها العمال والفلاحون. في هذه المرحلة انتقل لينين الى سويسرا نتيجة ملاحقته في بولونيا وبقي هناك حتى ربيع عام ١٩١٧ بعد أن استطاعت ثورة فبراير الاطاحة بنظام القيصر ولكنها لم توصل البلاشفة الى السلطة. في هذه الفترة العصيبة وبالرغم من كثرة الاعمال والمسائل التي لاحقت لينين لم ينقطع بتاتاً عن الحركة الجسدية اليومية التي انعكست في المشي اليومي والعمل في الحديقة وتسلق الجبال في وقت الفراغ.

بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية عام ١٩١٧ ووصول الطبقة العاملة وحليفتها طبقة الفلاحين الى الحكم، كانت المهمة الاساسية التي تقف امام لينين وحزبه البلشفي هي المحافظة على انجازات الثورة الاشتراكية، الخروج من الحرب العالمية الأولى بأي ثمن، والبدء في العمل من اجل بناء الاسس الاولية للنظام الاشتراكي، محاربة أعداء الثورة التي استمرت حتى عام ١٩٢٠ نتيجة المساعدات العسكرية الهائلة من الامبريالية. في هذه الفترة ونتيجة للقضايا اليومية والمسائل الاساسية التي كانت تواجه لينين وحزبه البلشفي قلت حركته الجسدية ولم يجد الوقت الكافي لنفسه للراحة ولاسترجاع صحته التي بدأت تضعف وتنهار من سنة الى أخرى بالرغم من انه كان يذهب احيانا للصيد الا أن هذه الممارسة لم تكف لبقاء لينين على قيد الحياة فقد توفي في ١٩٢٤/١/٢١ عن عمر لا يزيد عن ٥٤ عاماً.

هذا الانسان الماركسي الذي استطاع تطوير وتنفيذ التعاليم الماركسية وحرر الشعوب في روسيا القيصرية من الاستبداد والظلم والاستغلال وبالرغم من الاشغال والاعمال اليومية التي كانت تواجهه وجد الوقت المناسب للنشاط والممارسة الرياضية الجسدية التي أحبها واقتنع بها ومارسها بغبطة وسرور.

(كفر ياسيف)

تكهناتي



■■ اللاعب جمال دراوشة (هـ اكسال) :

١ . مـ يفنه ـ مـ بيتح تكفا :
■ أتكهن : ١.
٢ . بني يهودا تل ابيب ـ هـ بيتح تكفا :
■ أتكهن : ١.
٣ . مـ حيفا ـ مـ نتانيا :
■ أتكهن : ×.
٤ . بـ القدس ـ مـ تل ابيب :
■ أتكهن : ١.
٥ . شمشون تل ابيب ـ هـ تل ابيب :
■ أتكهن : ١.
٦ . بـ تل ابيب ـ هـ كفارسابا :
■ أتكهن : ٢.
٧ . بـ نتانيا ـ هـ بئر السبع :
■ أتكهن : ٢.
٨ . هـ اللد ـ مـ يافا :
■ أتكهن : ١.
٩ . بـ نهريا ـ هـ مرمورق :
■ أتكهن : ٢.
١٠ . هـ ديمونة ـ بـ الرملة :
■ أتكهن : ٢.
١١ . هـ يهود ـ مكواح رمات غان :
■ أتكهن : ١.
١٢ . هـ بيسان ـ مـ رمات عميدار :
■ أتكهن : ٢.
١٣ . هـ رمات غان ـ هـ القدس :
■ أتكهن : ٢.
١٤ . هـ الخضيرة ـ هـ حيفا :
■ أتكهن : ١.

□□ لائحة الدرجة القطرية □□

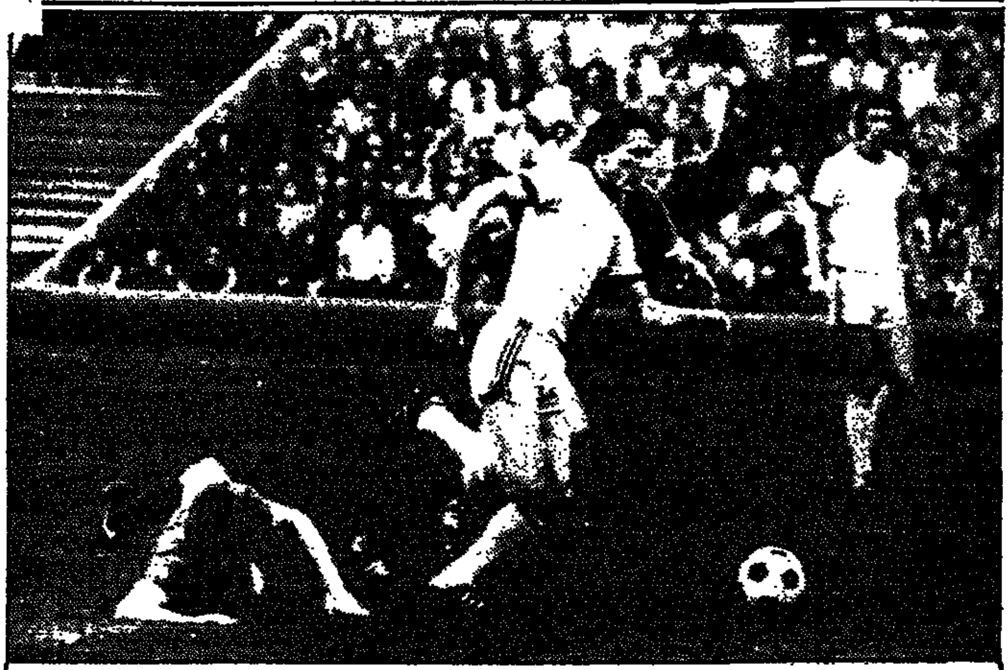
(بعد الاسبوع الـ ـ ١١)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١. هـ حيفا	٦	٤	١	٧:١٨	٢٢
٢. هـ الخضيرة	٥	٤	٢	١٢:١٨	١٩
٣. هـ عكا	٥	٤	٢	١١:١٦	١٩
٤. مـ شعرايم	٥	٣	٣	٧:١٣	١٨
٥. هـ يهود	٥	٢	٤	١٤:١٦	١٧
٦. مـ رمات عميدار	٥	٢	٤	١١:١٠	١٧
٧. هـ حولون	٤	٤	٣	٧:١٠	١٦
٨. هـ طبريا	٥	١	٥	١١:١٠	١٦
٩. هـ القدس	٥	١	٥	١٣:١٤	١٦
١٠. هـ رمات غان	٤	٤	٣	٨:٦	١٦
١١. بـ الرملة	٣	٦	٢	١٣:١١	١٥
١٢. هـ بيسان	٢	٦	٣	١٥:١٠	١٢
١٣. مكواح رمات غان	٣	٢	٦	١٥:٨	١١
١٤. هـ مرمورق	٣	١	٧	١٨:١١	١٠
١٥. بـ نهريا	١	٤	٦	٨:٣	٧
١٦. هـ ديمونة	١	٤	٦	١٢:٦	٧

■□ لائحة الدرجة الممتازة □■

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. بـ القدس	٧	٣	١	١١:٢٥	٢٤
٢. هـ بيت تكفا	٦	٢	٣	٦:١٦	٢٠
٣. بني يهودا تل ابيب	٤	٧	ـ	١٠:١٥	١٩
٤. شمشون تل ابيب	٤	٦	١	٦:١٢	١٨
٥. هـ كفار سابا	٥	٣	٣	١٢:١٦	١٨
٦. مـ حيفا	٥	٢	٤	٩:١١	١٧
٧. مـ تل ابيب	٤	٤	٣	٨:١٤	١٦
٨. مـ بيت تكفا	٤	٣	٤	٩:١١	١٥
٩. هـ بئر السبع	٣	٥	٣	٨:٧	١٤
١٠. بـ تل ابيب	٤	٢	٥	١٦:١٢	١٤
١١. هـ اللد	٣	٤	٤	٨:١١	١٣
١٢. مـ نتانيا	٣	٤	٤	١٤:٩	١٣
١٣. هـ تل ابيب	٢	٦	٣	١٠:٨	١٢
١٤. مـ يافا	٢	٣	٦	١٩:٩	٩
١٥. مـ يفنه	١	٥	٥	١٢:٦	٨
١٦. بـ نتانيا	١	١	٩	٢٦:٥	٤

* دينامو كييف بطل الاتحاد السوفييتي بكرة القدم *



● مهاجم فريق دينامو كييف اوليغ بلوخين في احدى هجماته ● (صورة من الارشيف)

● كييف ـ «تاس» ـ فاز فريق «دينامو كييف» في كرة القدم، للمرة الثانية على التوالي، بلقب بطل الاتحاد السوفييتي بكرة القدم وذلك بعد فوزه في مباراته الاخيرة على فريق «دينامو موسكو» بهدفين مقابل هدف واحد.

سجل هدفي «دينامو كييف» فاسيلي راتس (في الدقيقة ١٥) وايغور بيلانوف (في الدقيقة ٣٦). وسجل هدف «دينامو موسكو» ايغور كوليڤانوف (في الدقيقة ٥٦).

وقد جمع فريق «دينامو كييف» (٣٩) نقطة في حين يتخلف عنه فريق «دينامو موسكو» بنقطة واحدة. وقد حصل على المرتبة الثالثة فريق «سبارتاك موسكو» الذي جمع (٣٧) نقطة.

لجنة تقصي الحقائق حول اوضاع فريق هـ الطيبة تنهي عملها

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ انهت لجنة تقصي الحقائق حول اوضاع فريق هبوعيل الطيبة التي أقامها مجلس عمال الطيبة، عملها ومقابلاتها واعدت تقريراً مفصلاً وشاملاً عن جميع نواحي ومجالات نشاط أدارة الفريق ولاعبيه وكذلك فرق الاشبال والشبيبة.

ويتضمن التقرير توصيات واقتراحات عديدة في كل مجال ومجال ويشير الى سبل دعم وثبات الفريق في الدرجة الأولى ورعاية الاجيال الشابة.

ويذكر ان هذه اللجنة قابلت العشرات من الشخصيات والاداريين واللاعبين. وكذلك اصحاب الخبرة والكفاءات ـ لاعبين ومدربين قدامى وحاليين ومؤيدين للفريق من ابناء الطيبة ـ كما قابلت في جلسة خاصة رئيس المجلس المحلي، السيد عبداللطيف حبيب، حول دور وآراء المجلس المحلي بهذا الخصوص.

وعلم مراسلنا ان اللجنة ستقدم تقريرها وتوصياتها الى جلسة طارئة لمجلس عمال الطيبة التي ستعقد خصيصاً وقريبا لهذا الغرض.

بطولة الكراتيه في منطقة الشمال

● كابول ـ من عفو خطيب ـ جرت، يوم السبت الماضي (١٢/٦)، مباريات في الكراتيه ضمن بطولة اسرائيل للمنطقة الشمالية وذلك في قاعة الرياضة في حيفا باشتراك عدة نوادي من المنطقة الشمالية.

وكان ترتيب المباريات على النحو التالي : كاتا فردي وكاتا جماعي وقتال حر.

واسفرت المباريات عن النتائج التالية :

● كاتا فردي (٧ ـ ١٢ سنة) ـ فاز بالمرتبة الأولى اللاعب كارم رضوان حجازي من نادي الشوبو كاي في طمرة. وفاز بالمرتبة الثانية اللاعب روني من حيفا. اما المرتبة الثالثة فقد فاز بها الطفل ماهر خطيب من نادي الشوبو كاي في كابول.

● كاتا فردي (١٢ ـ ١٦ سنة) ـ فاز بالمرتبة الأولى اللاعب يعقوب من طبعون. وفاز بالمرتبة الثانية اللاعب سيف بشكار من نادي كابول وفاز بالمرتبة الثالثة اللاعب طارق عثمان من نادي طمرة.

● قتال حر (١٤ ـ ١٦ سنة) ـ فاز بالمرتبة الأولى اللاعب رامي من عكا. وفاز بالمرتبة الثانية اللاعب طارق عثمان وفاز بالمرتبة الثالثة اللاعب رافي كوهن من كريات آتا.

● كاتا جماعي ـ فاز بالمرتبة الأولى فريق نوادي بلدية حيفا. وفاز بالمرتبة الثانية فريق الشوتو كان من طبعون وفاز بالمرتبة الثالثة فريق نادي الشوبو كاي.

وبهذا يكون نادي الشوبو كاي بقيادة المدرب منير سعد (دان ٣) من شفاعمرو قد حصل على ما يعادل ٥٠٪ من جميع المباريات التي شارك فيها.

فوز بوريس بيكر ببطولة أتلانتا الاستعراضية للتنس

● أتلانتا (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ فاز الالماني الغربي بوريس بيكر (١٩ عاماً)، مصنف رقم ٢، يوم الأحد الماضي ببطولة التنس الاستعراضية في أتلانتا (جورجيا) التي تبلغ قيمة جوائزها خمسمائة الف دولار بعد ان فاز في الدور النهائي على الامريكي جون ماكنرو (٢٧ عاماً)، رقم ٦، في ثلاث مجموعات (٧:٦) (٦:٣) (٧:٥).

وقد حصل بوريس بيكر (مصنف رقم ٢ في اتحاد لاعبي التنس المحترفين) على جائزة قدرها ١٥٠ الف دولار لفوزه على ماكنرو. وقد حصل جون ماكنرو (الثاني عشر في ترتيب اتحاد لاعبي التنس المحترفين) على نصف هذا المبلغ.

الكوري الجنوبي هوان يفوز ببطولة العالم لوزن خفيف الذبابة في الملاكمة

● سيول ـ و.ص.ف ـ فاز الكوري الجنوبي شوا جوم هوان بلقب بطل العالم لوزن خفيف الذبابة وفقا للائحة الاتحاد الدولي للملاكمة بعد تغلبه على مواطنه بارك شو وون بالنقاط في (١٥) جولة يوم الاحد الماضي في بوسان (كوريا الجنوبية).

وكان اللقب شاغراً منذ استبعاد الفليبني ماركو بينالوسا.

بطاقة رياضي

● الاسم ـ أسامة يوسف بكريه
● العنوان ـ قرية عرابة البطوف
● العمر ـ ١٧ عاماً
● الحالة الاجتماعية ـ أعزب
● الطول ـ ١٦٠ سم
● الوزن ـ ٦٠ كغم
● الهواية ـ كرة القدم
● الفريق ـ شبيبة هبوعيل رمات غان من الدرجة الممتازة للشبيبة

● س : متى بدأت اللعب ضمن هذا الفريق ؟
● جـ ـ منذ سنة واحدة فقط.
● س ـ كيف وصلت الى هذا الفريق ؟
● جـ ـ لعبت وانا في سن الخامسة عشرة ضمن فريق شبيبة هبوعيل الناصرة ثم لعبت بعدها، لمدة سنة، في فريق هبوعيل عرابة في الدرجة الثالثة. ثم انتقلت الى فريق شبيبة هبوعيل رمات غان الذي العب فيه الآن.
● س : ما هو مركزك في الملعب ؟
● جـ ـ ألعب في خط الهجوم.
● س : ما هي امنيتك للمستقبل الرياضي ؟
● جـ ـ اتمنى ان اواصل مشواري الرياضي حتى احقق امنيتي في الوصول الى الدرجة الممتازة وحتى المنتخب.
● : ما هي امنيتك للرياضة في الوسط العربي ؟
● جـ ـ اتمنى ان تتقدم جميع الفرق العربية وان ترتقي الى درجات اعلى. وكذلك اتمنى ان تقوم كل الفرق العربية ببناء فرق للشبيبة لأن هناك الكثير من الخامات التي بحاجة الى رعاية وتطوير.
● س : فريقك المفضل عالمياً ؟
● جـ ـ يوفنتوس الايطالي.
● س : فريقك المفضل محلياً ؟
● جـ ـ مكابي حيفا.
● س : اللاعب المفضل عالمياً ؟
● جـ ـ ميشيل بلاتيني.
● س : اللاعب المفضل محلياً ؟
● جـ ـ رفعت ترك.

* نزار احمد كناعنة ـ عرابة *

تعزية

الى الرفيقة اولغا طوبي: تعزيك بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ببي مورنا ـ حيفا

تعزية

الى الرفيقة العزيزة اولغا طوبي وافراد عائلتي توما وطوبي بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب ـ خلية «قيساريه» ـ حيفا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد
جريدة يومية

الخميس ١١ كانون الاول ١٩٨٦
الصفحة ٦

عقد عشرات الاجتماعات المنطقية والمحلية تحضيراً لمؤتمر لجنة الدفاع عن الأراضي

● لجنة الأراضي تستنكر جرائم الاحتلال وتدعو للتجند في المظاهرة القطرية في الناصرة ●

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ عقدت لجنة الدفاع عن الاراضي، امس الاول، اجتماعاً بحثت فيه التحضيرات لمؤتمر لجنة الدفاع عن الاراضي. واستعرض الاجتماع الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة ضد هجمة الاحتلال الدموية التي تخفي وراءها مخططات التشريد واخماد جذوة الكفاح ضد الاحتلال. واستنكر الاجتماع عمليات القمع الدموية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي و«حراس الأمن» ضد الجامعات وطلاب المدارس وازهاق ارواح الاطفال في المخيمات. وقرر المجتمعون توجيه نداء الى الرأي العام العالمي لوضع حد لجرائم الاحتلال في الضفة والقطاع.

وتهيب اللجنة في قرارها بلجان الارض المحلية وبجماهير يوم الارض المشاركة في المظاهرة الكبرى في الناصرة، يوم السبت القادم، احتجاجاً على مذابح الاحتلال ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وقررت لجنة الدفاع عن الاراضي في اجتماعها جدول ابحاث المؤتمر فخصصت تقريراً عن نشاطها وتاريخها باعتبارها من اهم انجازات الجماهير العربية في اسرائيل كاطار لتوحيد الصفوف في معركة الدفاع عن الارض والبقاء.

ويشمل جدول اعمال المؤتمر تقريراً عن المصادرات وضم الاراضي العربية الى مجالس اقليمية يهودية والمناطق المغلقة وتقريراً آخر عن التمييز اللاحق بسلطاتنا المحلية العربية وقضية الخرائط الهيكلية، ولجان التنظيم المحلية والبيوت غير المرخصة وتقريراً عن اوضاع عرب النقب ومعركة الارض، وتقريراً تنظيمياً ومالياً عن مبنى وهيئات لجنة الدفاع عن الاراضي وانتخاب هيئة قطرية موسعة.

ووجهت اللجنة رسائل خاصة الى رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية تدعوهم فيها للمشاركة في المؤتمر. كما وجهت الدعوة الى مئات الشخصيات والنشيطين في الهيئات الشعبية في كل مدينة وقرية.

وندد اجتماع لجنة الاراضي بحملة الكذب والافتراء والتحريض على اللجنة باسم جرحى يوم الارض، في محاولة للتشكيك والتشويش على المؤتمر.

ويسود الاعتقاد بأن اصابع قوى الظلام تقف وراء هذه الحملة المسعورة التي تشنها ورقتا «الصنارة» و«الوطن» بهدف المس بأهم وأوسع اطار شعبي لدى الجماهير العربية، خدمة مباشرة تقدمانها الى اصحاب سياسة التهويد والتنكر لحقوق شعبنا.

وعلم مراسلنا انه يجري الان التوقيع على بيان باسم مئات جرحى يوم الارض والمصابين استنكاراً لما يشاع من اكاذيب واتهامات للجنة الاراضي وقادتها. وقد تقرر عقد اجتماع كبير في قرية عرابة، في الاسبوع القادم يشترك فيه اصحاب البيان المذكور للرد على الذين يحاولون الاتجار بدم الجرحى بعد ان انفضحت قضيتهم.

اما حملة التحريض في ورقة «الوطن» فهي ليست الا للتغطية على ما جمعوه في الداخل والخارج لما اسموه صندوق الارض. فبدلاً من ان تقولوا «كش اكسروا رجلها» وجودوا على الجرحى الذين تتباكون عليهم من الاف الدولارات التي جمعتموها!

وقررت لجنة الاراضي تقديم بيانات مفصلة عن وضع لجنة الاراضي المالي وما تسلمته من تبرعات وما تنفقه على نشاطها والحقائق سوف لن تكون في صالح المحرضين الغارقة ايديهم بأموال لا يعلم بها احد.

وقد اتسع النشاط التحضيري لمؤتمر الاراضي رداً على الحملة المسعورة على قادة اللجنة فعقدت عشرات الاجتماعات الشعبية التي انتخبت لجاناً محلية تحضيراً للمؤتمر. ولا تزال سلسلة هذه الاجتماعات مستمرة. ويعقد في كفرياسيف اجتماع منطقي كبير للجليل الغربي وآخر في طيبة المثلث واجتماع منطقي في نهاية هذا الاسبوع في قرية اللقية في النقب.

وستعقد لجنة الدفاع عن الاراضي اجتماعاً آخر يوم الثلاثاء القادم لتلخيص النشاطات والتحضيرات للمؤتمر.

حكمة اليوم

* حيث ينعدم الاهتمام تنعدم الذاكرة
(جوته)

طرفة اليوم

● لماذا لا تتخلص من هذا الكلب العدواني ؟
ـ كان أحب علي ! لكن زوجتي تكرهه.



● الاعتصام قرب «عين العذراء» في الناصرة احتجاجاً على جرائم الاحتلال ●

احتجاجاً على مجازر الاحتلال وممارسات الحكومة

غداً مظاهرة وطنية في طرعان باشتراك «الجبهة» ولجنة الأوقاف الاسلامية ورجال الدين ورئيس المجلس

● طرعان ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ توحدت جميع القوى الوطنية الشريفة في طرعان، وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورئيس المجلس المحلي وعدد من اعضائه ولجنة الاوقاف الاسلامية ورجال الدين من كل الطوائف ومختلف الشخصيات الوطنية، وراء الدعوة الى مظاهرة احتجاج كبرى تقام غداً في القرية.

وستنطلق المظاهرة في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد صلاة الظهر مباشرة من الجامع القديم في القرية الى جامع صلاح الدين الجديد حيث ستختتم بمهرجان خطابي.

وقامت لجنة مشتركة لتنظيم المظاهرة، واصدرت بياناً جاء فيه : «ان المجازر التي ترتكب ضد شعبنا الفلسطيني تشكل خرقاً صارخاً للمواثيق الدولية وحقوق الانسان». وتابع : «نحن اهالي طرعان بكل عائلاتها وطوائفها ككل جماهيرنا العربية في اسرائيل، الجزء الحي والواعي والنشيط من الشعب العربي الفلسطيني الصامد والصابر، لا يمكننا السكوت على ما يتعرض له شعبنا من جرائم ومذابح في ظل الاحتلال».

واختتم البيان بطرح الشعارات الاساسية للمظاهرة.

نقابة المحامين في البلاد تحذر من الاعتقالات البوليسية العشوائية

● تل ابيب ـ شهدت جلسة المجلس القطري لنقابة المحامين في البلاد، يوم (١٢/٩)، انتقادات حادة لممارسات الشرطة وخاصة ازدياد عدد الاعتقالات العشوائية بشكل كبير.

فقد حذر عدد من الحقوقيين من الفجوة الكبيرة جداً والمتزايدة باستمرار بين عدد الاعتقالات التي تنفذها قوات الشرطة وبين عدد الحالات التي يجري فيها تقديم لوائح اتهام ضد المعتقلين. اي ان الشرطة تنفذ في كثير من الحالات، اعتقالات عشوائية دونما حاجة الى ذلك وهذا ما يثبته عدد لوائح الاتهام القليلة نسبياً التي تقدم ضد المعتقلين.

وقرر مجلس النقابة، في ختام جلسته، اقامة لجنة خاصة تضم، ايضاً، ممثلين عن النيابة العامة للدولة، لفحص صلاحيات الشرطة في مجال الاعتقالات ولاعداد توصيات لاجراء تعديلات قانونية تحدد صلاحيات الشرطة في هذا المجال.

ومن جهة اخرى، حذر مجلس نقابة المحامين من تفشي ظاهرة اعتماد الشرطة اسلوب التخويف ضد المحامين ومضايقتهم وعرقلة قيامهم بواجبهم في الدفاع عن موكليهم وذلك عن طريق استدعائهم للتحقيق بصورة عشوائية.

ادارة جامعة حيفا تحظر النشاطات الطلابية داخل الحرم الجامعي لمدة أسبوعين !

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ قررت ادارة جامعة حيفا، بشكل مفاجيء، حظر اي نشاط اجتماعي او ثقافي او سياسي داخل الحرم الجامعي، ويضمنها توزيع المناشير وجمع التواقيع على عرائض وعقد اجتماعات احتجاجية واجراء مظاهرات. ويسري مفعول هذا القرار لمدة اسبوعين.

وتدعي الادارة بأن هذا القرار جاء من أجل «تهدئة الأجواء في الحرم الجامعي». وكان الحرم الجامعي شهد يوم الاحد (١٢/٧)، مظاهرة واعتصاماً احتجاجاً على جرائم سلطات الاحتلال ضد أهالي المناطق المحتلة خاصة طلبة «بير زيت» ومخيم بلاطة. وكان ذلك بمبادرة لجنة الطلاب العرب ومنظمة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية

والغى هذا القرار حق لجنة الطلاب العرب في الجامعة افتتاح معرض الكتاب العربي في الجامعة الذي كان مقرراً، يوم (١٢/٩).

● بيان لجنة الطلاب العرب ●

وأصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة، أمس (١٢/١٠)، بياناً الى الطلاب تندد فيه بقرار ادارة الجامعة واعتبرته قراراً باعلان حالة الطوارىء في الجامعة وكذلك خطوة تعني ان ادارة الجامعة تزج بنفسها في معركة الاحتلال الدموية ضد طلبة وشعب المناطق الفلسطينية المحتلة.

وطالب البيان بالغاء هذا القرار المكارثي وأكد ان الطلاب العرب وحلفاءهم من اليهود الدمقراطيين لن يخنعوا لهذه السياسة المكارثية.

● تحريض على الطلاب العرب ولجنتهم ●

هذا وكانت منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا، التي تسيطر عليها أوساط معراخية، أصدرت بياناً تحدثت فيه عما أسمته «محاولات عدد من الطلاب، مبعوثي احزاب متطرفة اثارة الاجواء في الحرم الجامعي». وقصدت المنظمة التي ادّعت ذاتها انها غير سياسية (!) بهذا لجنة الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين الذين أقدموا على تنظيم نشاط احتجاجي على جرائم الاحتلال.

ولم تكتف «المنظمة» بذلك، بل دعت الى «اتخاذ اجراءات واقية ضد هذه المجموعة الصغيرة الخطرة» و اتهمتها بالتحريض على دولة اسرائيل !

● بيان رد ●

وردّت لجنة الطلاب العرب ومنظمة «كامبوس» على هذا التحريض في بيان مشترك لها. فأعربتا عن دهشتها لاقدام «المنظمة» على التدخل في السياسة مشيرتين الى ان موقف المنظمة اليوم يتطابق تماماً مع موقف المنظمة حين كانت تحت سيطرة أوساط الليكود و«هتحيا». وجاء في البيان: «ان خروج المنظمة الفجائي في «اللاسياسة» هي بمثابة تماثل مع سياسة الحكومة التي يجري في اطارها تصعيد القمع في المناطق المحتلة».

زياد يطرح ازمة ام الفحم الخانقة في الكنيست

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) قدم النائب الجبهوي توفيق زياد، يوم أمس، اقتراحاً لجدول أعمال الكنيست حول الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها بلدية ام الفحم والاوضاع المزرية التي تعيشها المدينة في مجالات الحياة كافة على خلفية سياسة الحرمان التي تنتهجها السلطات ضدها.

وتحدث زياد عن الاضرابات المتلاحقة التي خاضتها البلدية وموظفوها ومدارس المدينة منذ ثلاث سنوات، عقب الانتخابات المحلية الأخيرة. وقال ان الوضع تدهور، أكثر فأكثر، على الرغم من الوعود الكثيرة التي اطلقتها وزارة الخارجية وغيرها من الجهات المسؤولة في السلطة.

واستعرض زياد التطورات التي حصلت منذ اعلان ام الفحم مدينة في ١٩٨٥/١١/١١. وذكر بان اللجنة التي عينتها وزارة الداخلية للاطلاع على أوضاع المدينة وتقديم اطار ميزانية يتجاوب مع حاجاتها قدمت تقريراً جاء فيه ان العجز في ميزانية البلدية بلغ، في ٣١ آذار ١٩٨٦، ٣،٦ مليون شيكل جديد. وأوصت بأن تسدد وزارة الداخلية مبلغ ٢،٤ مليون شيكل فيما تسدد البلدية، عن طريق الجباية والتقليص، ما تبقى من العجز (١،٢ مليون شيكل).

وبناء على ذلك وقعت بلدية ام الفحم اتفاقاً لانجاح العمل وشرعت في تطبيقه. لكن الداخلية لم تف بوعودها ولم تدفع ولو شيكلاً واحداً.

وقال زياد ان بلدية ام الفحم قدمت، في مطلع العام الجاري، مشروع ميزانية للعام ٨٦ ـ ١٩٨٧ بقيمة ٩ ملايين شيكل جديد. لكن الداخلية صادقت فقط على ما قيمته ٤،٥ مليون شيكل. وأوضح ان كل ما تستحقه البلدية يحوّل مباشرة لتسديد العجز، مما جعل البلدية بدون أية مساعدة مالية منذ نيسان الماضي. ومن آثار ذلك ان موظفي البلدية لم يتلقوا مرتباتهم، حتى الان، عن أشهر ٩ و١٠ و١١ من هذا العام.

واستعرض اوضاع المدينة، التي أطلعت عليها لجنة الداخلية البرلمانية في زيارتها للمدينة يوم ١١/١٠-الماضي. فقال انها مأساوية وتمس ليس فقط أم الفحم وانما المواطنين العرب في اسرائيل. فالمدينة تفتقر الى شبكة مجار وتتسرب المياه الآسنة الى شبكة المياه. كما تحدث زياد عن أزمة البناء والمدارس، اذ توجد ٢٤٠ غرفة دراسية منها ٨٠ غرفة مستأجرة وتبلغ نسبة رسوب الطلاب، حتى الصف الثاني عشر، ٤٨٪.

وأوضح زياد ان هذه الاوضاع تخلق مرارة شديدة في أوساط المواطنين العرب عامة. وهي ليست نتيجة انعدام المساواة والتفرقة العنصرية فحسب وانما، أيضاً، نتيجة موقف سياسي. وقال ان هنالك جهات تسعى الى الانتقام من مجلس بلدية أم الفحم.

وقد قاطعت رئيسة الجلسة، عضو الكنيست حايكا غروسمان (مبام) النائب زياد أكثر من مرة بحجة ضيق الوقت ويدعوى انه تجاوز الوقت الذي منحه (عشر دقائق). وعلى الرغم من عدم صحة هذا الادعاء وتعسف غروسمان واصل زياد الحديث. لكنه اضطر الى اختصار كلمته وطالب باجراء بحث في الكنيست حول الموضوع.

ورد وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، فوضع مسؤولية الازمة في بلدية أم الفحم على عاتق البلدية، بدعوى ضعف الادارة متناسياً وعود وزارته بتقديم الميزانيات والمساعدات، هذه الوعود التي يمكن وصفها بانها اسوأ من وعود عرقوب. وقال أن هناك لجنة تبحث الموضوع وانه يأمل ان تنتهي من عملها خلال ايام معدودة. ودعا الى اسقاط الموضوع من جدول الاعمال.

وقدم عضو الكنيست شيفح فايس (معراخ) اقتراحاً بديلاً باحالة الموضوع على اللجنة البرلمانية. واوضح فايس انه يقترح ذلك على الرغم عن موافقته التامة على ما جاء في رد الوزير، من أجل «الشعور الطيب» وحتى لا يخلق انطباعا وكأن كل الاقتراحات بخصوص المواطنين العرب تسقط من جدول الاعمال.

وعليه احيل اقتراح زياد على اللجنة البرلمانية، بموافقته وموافقة وزير الداخلية.

الوزير تسور :

صعوبة إستيعاب «الفلاشا» هي السبب في انتحار عدد منهم !

● تل أبيب ـ إعترف وزير «الاستيعاب»، يعقوب تسور، مؤخراً، بفشل مساعي الحركة الصهيونية والسلطات في إستيعاب يهود اثيوبيا (الفلاشا) الذين فرضت عليهم الهجرة الى اسرائيل في اطار عملية «موشيه».

ويعاني يهود اثيوبيا سوء معاملة السلطات لهم والاضطهاد وعدم احترام السلطات لتقاليدهم وعاداتهم. هذا بالاضافة الى نبذهم ووضعهم في «غيتو» بعيدين عن حياة المجتمع الاسرائيلي الأمر الذي ادى الى انتحار تسعة منهم خلال السنة الجارية.

تحريض معراخي ـ ليكودي على الطلاب العرب في جامعة القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتنافس المعراخ والليكود في جامعة القدس في بث السموم والتحريض على الطلاب العرب وحلفائهم. فأصدر اليمين منشوراً يصف الطلاب العرب بالتطرف ويطالب بوقف الاتصالات مع قيادتهم لان هذا يدفعهم الى التطرف وكتابة شعارات نازية ـ على حد تعبيرهم. كما أصدرت نقابة الطلاب العامة ملصق حائط عبرت فيه عن تأييدها لتصرفات الشرطة وادارة الجامعة ودعت الى تقديم الطلاب العرب الى المحاكمة التأديبية.

وكان رئيس نقابة الطلاب العامة (معراخ) صرح للصحافة بتأييده للشرطة «التي أستعملت القوة بصورة متعقلة في اثناء تفريق المظاهرة يوم الاحد الماضي» ـ على حد زعمه.

سريد يصاب بنوبة قلبية

● القدس ـ أعلن، مساء أمس، ان النائب يوسي سريد من حركة «راتس» أصيب بنوبة قلبية بعد أن أنهى القاء خطاب له في الكنيست. وقد نقل الى المستشفى على وجه السرعة لتلقي العلاج.

فضيحة جديدة للمتكديت

اعضاؤها في بلدية الناصرة ينسحبون من الجلسة احتجاجاً على بحث موضوع الاراضي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فضح أعضاء «المتكديت» في بلدية الناصرة موقفها ازاء مؤتمر الدفاع عن الاراضي والنضال الشعبي من أجل الحفاظ على الأرض، وذلك حين انسحبوا، مساء أمس، من جلسة البلدية غير العادية، بشكل جماعي (أربعة أعضاء) لدى طرح الموضوع للبحث.

وكان المجلس البلدي عقد أمس جلسة غير عادية للبحث في جرائم الاحتلال والاعتداء المستمر على الاراضي والجماهير العربية، ومؤتمر الأراضي الذي سيعقد يوم ٨٦/١٢/٢٠ في الناصرة.

وفي بداية الجلسة أعلن رئيس كتلة «المتكديت» المحامي كامل ظاهر، ان الموضوع الاول يستحق البحث أما الثاني فلا. وحين جاء وقت بحث قضية الأراضي انسحب المحامي ظاهر جاراً وراءه أعضاء كتلته وهو يقول: «أنسحب لانني لا أوافق على الموضوع».

داڤيد ليڤي: «اما ان تقيم الحكومة المستوطنات او أستقيل»!

● تل أبيب ـ هدد وزير الاسكان، داڤيد ليڤي، بالاستقالة من الحكومة في حال عدم تنفيذها قرارات سابقة في اطار الاتفاق الائتلافي بشأن اقامة عدد من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقال ان الحديث عن عدم وجود أموال للاستيطان هي عارية عن الصحة!!

وكشف ليڤي عن خطة استيطانية جديدة سيقدمها الى الحكومة وتقضي باقامة مستوطنات جديدة في جنوبي جبل الخليل ومنطقة القدس وشمالي الضفة الغربية.

واستغل ليڤي الموضوع ليوجّه سهام انتقاده الى خصمه اللدود في حركة «حيروت»، يتسحاق شمير، وقال: «ان الذي يتحدث عن تكثيف الاستيطان بدل اقامة مستوطنات جديدة لا يعرف ماذا يقول»!

بلدية الناصرة تدعو الجماهير

● تتمة من الصفحة الأولى ●

التنديد بالجرائم. واشاد بالرد السريع والشعبي على الجرائم، التي تجلى في الغالبية الساحقة من قرانا ومدننا العربية، وأشاد بوجه خاص باعمال الاحتجاج والتظاهر التي غمرت الناصرة طول الايام الماضية. وكذلك بالطلاب اليهود والعرب في جامعات بئر السبع والقدس وتل أبيب.

وطالب المجلس البلدي بوقف جرائم القمع والبطش وباطلاق سراح المعتقلين وسحب الاسلحة من ايدي المستوطنين وازالة المستوطنات. كما حيى المجلس البلدي القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت الى جانب شعبنا في هذه المعركة.

ومن الجدير ذكره ان اعضاء المجلس البلدي والجمهور الواسع الذي حضر الجلسة، معبرا عن التأييد الساحق لمضمون الجلسة وقراراتها، قد وقفوا دقيقة صمت اجلالا لذكرى الشهداء.

● اضراب الطلاب شامل ●

وكانت اعمال الاحتجاج والتضامن في الناصرة قد تواصلت، يوم أمس، أيضاً، وانطلقت شرارتها بالاضراب الناجح والشامل في جميع مدارسها الثانوية. وقد جاء الاضراب بدعوة من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين ـ فرع الناصرة.

● نساء الناصرة: لا تراجع ! ●

ومن جهة ثانية استمر الاعتصام النسائي امام عين العذراء في الناصرة، امس، ايضاً. اذ نصبت خيمة كبرى ازدانت بالشعارات المنددة بالجرائم. وانضم العشرات اليهن في كل ساعة. ويضمنها وفود الطلاب المضربين والمربين الوطنيين والموظفين والموظفات في بلدية الناصرة وفي المكاتب الخاصة وعمال الطوارىء وغيرهم. وأثار الاعتصام اهتماما بالغا بين المارة. ولفت أنظار وسائل الاعلام (الراديو والتلفزيون والصحف...) فأرسلت مندوبيها لتغطية اخباره.

وحاولت شرطة الناصرة التدخل لمنع المظاهرة. فحضرت قوة وطلبت من المعتصمات التفرق وعدم استعمال مكبر الصوت وهددت باعتقال بعض المتظاهرين. لكن جميع المتظاهرين وقفوا يدا واحدة معلنين: «اعتقلونا جميعا ان شئتم لكن لن نسمح باعتقال اي منا» وحاولت الشرطة تكرار محاولاتها دون جدوى.

وفاة فاضل من ابو سنان

● أبو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير ابو سنان وكفرياسيف ويركا والقرى المجاورة، يوم الاثنين الماضي، جثمان المرحوم سليمان سلمان مرزوق (ابو كرم) عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما الى مثواه الأخير.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف وأبو سنان بأحر التعازي الى آل مرزوق وآل جمول راجين لهم الصبر والسلوان.

المئات في غزة يتعرضون للتعذيب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● المخيمات الوسطى ●

وشهدت المخيمات الوسطى (البريج والمغازي والنصيرات ودير البلح)، يوم أمس، مسيرات شعبية حاشدة ومظاهرات صاخبة ندد المشاركون فيها بجرائم قوات الاحتلال وقذفوا الجنود بالحجارة ووضعوا الاطارات المشتعلة في الطرقات. وردت قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات النارية واعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين. وأصيب، بجراح في رأسه جراء اطلاق الرصاص، المواطن عدنان فرج الله من مخيم النصيرات.

● المئات يتعرضون للتعذيب ●

وروى العامل محمد حازم حلّس، من غزة، لمراسل «الاتحاد» أنه كان متوجها، الاثنين الماضي، برفقة عاملين آخرين (هما أحمد هتية وسهيل ابو العطا) لشراء طلاء من السوق. فاوقفتهم سيارة جيب واحتجزت هوياتهم وأمرتهم بالصعود الى السيارة، بعد الاعتداء عليهم. وفي مقر الحاكم العسكري اعتدى عليهم الجنود بالضرب الوحشي، بالهراوات، على جميع انحاء اجسامهم لمدة ساعة تقريباً. وكان في مقر الحاكم العسكري حوالي ٥٠ من الأهالي، الذين ـ كما يبدو ـ تعرضوا للضرب أيضاً.

وبعد الاستجواب وتسجيل الاوراق، لعرضهم أمام المحكمة العسكرية، في اليوم التالي نقل الثلاثة (حوالي الواحدة بعد الظهر) الى معسكر الجيش، قرب الموقع المسمى «الكتيبة» وهناك شرعت الشرطة العسكرية في ضربهم، بوحشية ـ هم وحوالي ١٢٠ من المواطنين العرب ـ حتى الثامنة مساء.

وقد أفرج عن الشاب محمد حلّس، فيما بقي زميلاه وأكثر من مئة مواطن رهن الاعتقال والتعذيب السادي.

ومن بين المعتقلين في معسكر الجيش، قرب «الكتيبة»، الشابان عارف فورة وأنور الزق. وكانت قوات الاحتلال اعتقلتهما خلال المظاهرة التي شهدها حي «الشجاعية»، يوم أمس الاول، والتي أطلق فيها الجنود النار في الهواء وقذف المتظاهرون الجنود بالحجارة ونصبوا الحواجز الحجرية ورددوا الهتافات الوطنية.

● رفح ●

وتظاهر، أمس، مئات الطلاب والطالبات في مدينة رفح وأضرموا النار في اطارات السيارات في الشوارع وفي سيارة احد المستوطنين ورددوا الهتافات الوطنية، المناوئة للاحتلال. ولجأ جيش الاحتلال الى تفريق المتظاهرين بالعنف والى اعتقال التجار في السوق الذي أحرقت فيه سيارة المستوطن اضافة الى اعتقال ستة مواطنين آخرين. ولا يزال جميعهم رهن الاعتقال.

● نابلس ●

وفي مدينة نابلس قمعت قوات الاحتلال، بالقوة، مظاهرة لطالبات مدرسة «كمال جنبلاط». وقد هاجم جنود الاحتلال المظاهرة لدى وصولها الى الجامع الكبير في المدينة واعتقلت ست طالبات. وكانت قوات الاحتلال فرقت مظاهرة في مدرسة مخيم عسكر القديمة، أمس الاول، بواسطة قنابل الغاز المسيل للدموع.

● بير زيت ●

ويوم أمس زار الحرم القديم في جامعة بير زيت قائد اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال موشيه ليڤي. وقد تعطلت الدراسة في الجامعة ومن المتوقع ان تتعطل في الايام القليلة القادمة، بدعوة من الحركة الطلابية ومجلس الطلبة، احتجاجا على جرائم الاحتلال واغلاق الحرم القديم واحياء لذكرى الشهداء.

ويتوقع، أيضاً، ان يقام في الجامعة نصب تذكاري للطالبين الشهيدين.

● رام الله ـ البيرة ●

وتظاهرت، أمس، طالبات مدرسة البيرة الثانوية للبنات ورشقن قوات الاحتلال، التي انتشرت بكثافة قل مثيلها في شوارع المدينة، بالحجارة. وأطلق الجنود على المتظاهرات القنابل المسيلة للدموع والعيارات النارية في الهواء.

كما تعرض الجنود للرشق بالحجارة في سوق الخضار في رام الله وعلى مقربة من مركز البوليس. وردوا باطلاق الرصاص في الهواء! وفي ساحة «المنارة» حاولت قوات الجيش مصادرة الافلام من مراسلين صحفيين أجانب، وعندما اعترض المراسلون على ذلك تعرضوا للضرب بالهراوات.

● بيت لحم والدهيشة ●

ووضع الجنود، لليوم السابع على التوالي، حواجز التفتيش على مداخل جامعة بيت لحم وهاجموا تجمعا للطلاب واعتقلوا اثنين منهم (طالب وطالبة). وشهدت المدينة اضرابا جزئيا وتعرض الجنود، في اكثر من موقع، للرشق بالحجارة.

كما تعرضت العديد من السيارات الاسرائيلية للرشق بالحجارة على شارع بيت لحم ـ الخليل، على مقربة من مخيم الدهيشة. وأدى ذلك الى تحطيم زجاج ثلاث سيارات ولاحق الجنود الشبان في أزقة المخيم واعتقلوا اثنين منهم.

وفي مخيم الامعري (قرب رام الله) رشق الشبان الجنود بالحجارة وأشعلوا اطارات السيارات، فيما اطلق الجنود النار في الهواء!

نعي

آل قدسي في الناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة
سنميرة عوض طه القدسي
(أم رياض)
زوجة محمود حسن القدسي

عن عمر يناهز الـ ٥١ عاماً. وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها في الناصرة الى الجامع الأبيض بعد صلاة الظهر مباشرة وذلك اليوم الخميس ٨٦/١٢/١١ ثم الى مثواه الاخير.

إنا لله وإنا اليه راجعون

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤